

AL-BUSHRA  
البُشْرَى  
مجلة تهذيبية

مجلة التعريف بالإسلام

السنة العاشرة - العدد (106)

ديسمبر 2011 م

"التعريف بالإسلام"

تكريم الفائزين في مسابقة  
الرهيماني العاشرة



المغني الأمريكي LOON:

# 7 ملايين أسطوانة غنائية .. تھاوت أمام الإسلام!

مدير مركز «الوعي» د. إبراهيم العدساني:

لا نجبر أحدًا على تغيير دينه..

فقط نعرض ما لدينا

مدرب الهلال السعودي

يعتنق الإسلام

الشيخ نبيل العوضي:

أرادت تنصير صديقتها فأسلمت

إسلام أشهر مذيعة أوروبية

«100 فلس» ..

تقودك للجنة





مع الجريوي

# راحة وطمأنينة



عماله  
10 سنوات



مع فرشات الجريوي.. النوم اهدى

- مزودة بمادة الأكتيفارد المضادة للفطريات والعث والغبار المنزلي
- خدمة الجريوي للقياسات تأتيكم مزودة بالعينات مع إمكانية التسعير الفوري

الخط السريع

**1 80 30 40**  
2 4 7 2 5 5 0

**الجريوي**  
الاسم الأول في صناعة  
الاصطناع منذ 1966



جائزة أوروبا للجودة  
180 3001 : 3000



جائزة الجودة العالمية



أكتيفارد

معرض الغزالي مقابل سنتر بوينت - معرض الري خلف الشواف





متعة الطعام الطيب  
The Joy of Good Food



alyasra  
FOODS



# Al Bushraa البنشراة

مجلة التعريف بالإسلام  
شهرية - دعوية | 64 صفحة

صاحب الامتياز  
لجنة التعريف بالإسلام

رئيس التحرير  
محمد إسماعيل الأنصاري

المشرف العام  
جمال ناصر الشطي

مدير التحرير  
أنس خالد الخليفة

مستشار التحرير  
عبادة توح

مدير العلاقات العامة والإعلام  
محمد طه خاطر

سكرتير التحرير  
محمود بكر

تصميم وإخراج



مؤسسة زخرف للدعاية والإعلان  
224736578

مسؤول التوزيع  
ياسر حسونة  
99733047

الاشتراكات داخل الكويت  
«10» دينار للأفراد  
«20» دينار للمؤسسات والشركات

الطباعة

الشركة العصرية للطباعة  
22420364؛ ف، 22423543؛ ت

الكويت - شارع فهد السالم  
مسجد الملا صالح

تلفون: 22444117-99733047 - داخلي: 302  
ص.ب: 1613 الرمز البريدي: 13017 الصفاة

الموقع الإلكتروني  
www.albushraa.com

البريد الإلكتروني  
Info@albushraa.com

المقالات والآراء تعبر عن وجهات نظر أصحابها  
ولاتعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

مؤرخ مصري الخوص: أروع العصفانيات البشرية  
لا نعرض أمة تغير ربه،  
فقط نعرض ما لدينا

# 24

## حوار العدد

32  
المسلمون حول  
العالم

بلادنا أرض  
خصبة لزراعة  
الإسلام

بعد أن هضمتها الله للإسلام  
ولا تعادوا بحضارة الغرب  
ولا تعادوا

# 40

## مشاهير اهدتوا

42  
الإعجاز العلمي

إهدتوا

# بلاتين Platin

لهدي  
العطور الشرقية



معارض **الشايح** للمطور  
SINCE 1985 منذ

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان  
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: [alshaij@alkat.com.kw](mailto:alshaij@alkat.com.kw) - Website: [www.alkat.com.kw](http://www.alkat.com.kw)

# رسالة إلى محسنني بلدي

واننا لنعجب عندما يكون في الغرب في العصر الحديث مثل بيل جيتس الذي يقتسم أمواله مع الجمعيات الخيرية، ولا يكون لدينا مسلم واحد يحاول أن يقتسم أمواله مع الله، مثلما كان يفعل سيدنا الحسن بن علي رضي الله عنهما، في اقتسام أمواله مع الله.

أخيراً هذه الرسالة ما هي إلا دعوة أخوية لكل محسن على هذه الأرض العظيمة، أن يشرح صدره لما جاء فيها من خير في حماية أمواله من الضياع والخسارة والاندثار، وأن يريح باله ويعيد أمواله إلى أحضانه، ويؤتي حق ربه فيها، بدفع زكاتها، وليُجرب يوماً أن يقتسم ماله مع الله.

وسائلها ومشاربها، وأنفقوا على كل مشاريع الخير، واحذروا من الشح والإسكاف للمال، وقد قال صلى الله عليه وسلم لأسماء: "لا توعي فيوعي الله عليك، ارضخي ما استعلت" وقال "لا توكئي فيوكئي عليك".

وعندما نتذكر الصحابي الجليل عثمان بن عفان، ذلك الثري الموسر، نرى أن الله جعل من ماله النصيب الأوفى لنصرة الإسلام ودعوته ورفع الضّر والحاجة عن المسلمين، فقد اشترى بئر رومة من قبل، وجعلها وقفاً للمسلمين، وغيره من الصحابة الكرام- رضوان الله عليهم أجمعين- بالإضافة إلى تجهيز جيش العسرة، وغير ذلك من المواقف التي تستحق الوقوف عندها في تاريخنا العظيم.

يا محسنني بلدي، عندكم اليوم فرصة لأن تجتمعوا على دعم المشروع الإسلامي في العالم بقوة المال والاقتصاد، وتوصلوا رسالة مفادها أن الإسلام دين العطاء والبذل والتوسعة على الناس، بمختلف أشكالهم وألوانهم، وأن النبي ﷺ ما بعث إلا رحمة للعالمين ورأفة بالإنسانية والأخذ بيدها نحو الخير والتجاة.

ولعل تبني قضايا الأمة المصيرية في المراحل الحرجة التي تمثل "نكون أو لا نكون" يعتبر عزاً لكم في الدنيا وربحاً في الآخرة، خاصة أن الاستثمار مع الله تجارة رابحة دائماً، حيث ينادي رب العزة يوم القيامة: "ربح البيع يا فلان"، كما ربح بيع صهيب الرومي من قبل.

أود أن أبعث رسالة تقدير واعتزاز إلى المحسنين من بلدي، وهم يمثلون الجانب الناصع لكويت الخير، خاصة أن الله أنعم عليهم بنعمة المال الحلال، فأدوا حق الله في هذا المال، ولم يكنزوه وأنفقوه في مصارف حلال ترضي رب العباد.. وهذه الرسالة تتمحور حول عدة جوانب حيوية ومهمة تتطلبها احتياجات العصر.

نقول: اعلموا أن هذا المال الذي أتاكم الله إياه ما أنتم إلا مستخلفون فيه، فهو في الحقيقة مال الله، فحاسبوا أنفسكم عليه، لأنكم مسؤولون عنه يوم القيامة، كما قال صلى الله عليه وسلم «لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع»، ومنها «وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه».

ومن الملاحظ أن هناك ضعفاً شديداً في دفع أثرياء المسلمين لزكواتهم المستحقة عليهم، سواء كانت زكاة مال أو زروع أو ما يخرج من باطن الأرض، وإلا لو كانت هذه الزكاة تدفع لما وجدنا هذا الفقر الشديد والمرضى المقعد والأزمات التي يمر بها المسلمون في كل بقاع الأرض.

عليكم إخراج زكاة أموالكم طيبة بها نفوسكم، واصرفوها في مصارفها الشرعية، وفي وقتها المحدد بعد مضي الحول، واهتموا بذلك ولا تتهاونوا أو تتكاسلوا في إخراج الزكاة، وتنبهوا لقوله صلى الله عليه وسلم "يا معشر التجار، إن الشيطان والإثم يحضران البيع فشوبوا بيعكم بالصدقة". وتيقنوا أيها المحسنون من بلدي بأهمية الإنفاق على الدعوة في سبيل الله بشتى

رئيس التحرير  
محمد الأنصاري

# جمان المياه



مياه جمان

الكويت  / هاتف: 22218101 / فاكس: 22218101 / صندوق بريد: 2228 الصفاة 33120 الكويت / [yasrafood@yasra.com](mailto:yasrafood@yasra.com)

## «حقيقة الدين الإسلامي» فيه فرع خيطان



نظمت لجنة التعريف بالإسلام فرع محافظة الفروانية محاضرة دعوية حملت عنوان «حقيقة الدين الإسلامي» بمقر الفرع بمنطقة خيطان، وشارك في فعاليتها 30 شخصاً من غير المسلمين، بالإضافة إلى حضور متميز للمهتدين الجدد الذين أثروا المحاضرة بقصص إسلامهم وكيف تحولوا من عبادة الإلهة المتعددة إلى عبادة إله واحد. ألقى المحاضرة الداعية شيخ عبدالسلام شيخ صاحب.

من جانبه أوضح المشرف العام للدعوة في لجنة التعريف بالإسلام بفرع محافظة الفروانية (خيطان) سعود العتيبي أن اللجنة تقوم بدعوة غير المسلمين إلى الإسلام وفق منهج قوامه الحكمة والموعظة الحسنة، «وبفضل الله أثمرت الجهود وآتت أكلها، حيث أسلم باللجنة منذ نشأتها ما يزيد على 54 ألف مهتدٍ ومهتدية من مختلف الجنسيات».

مبسط يخاطب جميع الشرائح. وحث العتيبي المسلمين مؤسسات وأفراداً على تفعيل دور الدعوة، فالدعوة إلى الله جل وعلا مهمة المسلمين جميعاً، ولا تقتصر على أحد، فالمسلم داعية أينما حل وارتحل. وثمّن المشاركون في المحاضرة دور لجنة التعريف بالإسلام البارز وسعيها الدعوي في توعية وتنقيف الجاليات الوافدة والتواصل معهم، مؤكدين دوام حرصهم على مشاركة اللجنة في جميع أنشطتها الثقافية والاجتماعية.

وتابع: «تم خلال المحاضرة الرد على أسئلة واستفسارات غير المسلمين عن الدين الحنيف، كاستفسارهم عن سبب تعدد الزوجات، ولماذا يطوف المسلمون حول الكعبة؟ مشيراً إلى أن الدعاة قاموا بتوزيع الكتيبات والنشرات والأشرطة وحقائب الهدايا لغير المسلمين، وقد لاقت إعجابهم، حيث أعدتها اللجنة بأسلوب سهل

## «ترفيهية للمهتدين»: الإسلام دين اليسر

أكد هاشم في المحاضرة التي ألقاها أثناء الرحلة أن حديث الرسول ﷺ «إن الدين يسر...» جمع بين ثنياه الأصول الجامعة للإسلام، والتي تبنى على اليسر، ما يدفع العقول السليمة، والفطر المستقيمة إلى تقبلها والسير على هديها.

وقص المهدي فيريباتنا (محمد) للمشاركين قصة إسلامه، والسبب الذي جعله يترك دين الآباء والأجداد ويدخل في الإسلام، ووجه لهم النصح قائلاً: «إذا رجعتم إلى بلدكم فاحفظوا دينكم كما حفظت ديني، لأنني تعرضت إلى مشاكل كثيرة من عائلتي ومن أهل بلدي، ولكنني أصرت على أنه لا بديل عن الإسلام، كما شكر المهدي جايابال (جمال الدين) العاملين في إدارة اللجنة الذين بذلوا قصارى جهدهم في الدعوة، وكانوا سبباً في هدايته هو وإخوانه.

وفي نهاية البرنامج أقيمت مسابقة ثقافية بين المشاركين، وذلك بطرح الأسئلة عليهم، ثم تكريم الفائزين بجوائز قيمة.

أرسى الرسول ﷺ هذا الدين القويم على أساس من السهولة واليسر في العقائد والأخلاق والأعمال، هذا ما ترجمته واقعاً الرحلة الدعوية التي نظمتها فرع محافظة الفروانية بمنطقة خيطان لأبناء الجالية السيرلانكية إلى شاطئ البحر بالشرق، وشارك فيها 18 شخصاً، منهم 13 مهتدياً و3 غير مسلمين ومسلمان، بالإضافة إلى الداعية جابر هاشم.



## «التعريف بالإسلام»

### كُرِّمت الفائزين في مسابقة «تنوير القلوب» الأولى

من جانبه ألقى العنزي كلمة قال فيها: «إن ذكر الله نعمة كبرى، ومنحة عظيمة، فبه تستجلب النعم، وبمثلته تستدفع النقم، وهو قوت القلوب، وقررة العيون، وسرور النفوس،

وفي الختام تم توزيع الجوائز القيمة على الفائزين، حيث فاز كل من المهدي عمر، وعبدالرحمن وأسلم بالمراكز الثلاثة الأولى، كما تم توزيع الجوائز على الدعاة الميدانيين والمهتدين المنتظمين في الحضور للجنة ومتابعة الدروس الشرعية، وشكر المهتدون القائمين على اللجنة لإعدادهم مثل هذا البرنامج المفيد.

وروح الحياة، وحياة الأرواح، ما أشد حاجة العباد إليه، لا يستغني عنه المسلم بحال من الأحوال». وأكد على فوائد الذكر قائلاً: «إن الذكر يزيل الهم ويطرد الشيطان ويذله، ويرضي الرحمن، وهو سبب للنجاة من عذاب الله، وتنزل به السكينة، ويبعد اللسان عن التهمة والغيبة والكذب، كما يكسو الوجه بالمهابة والحلاوة والنضرة، وهو نور في الدنيا وفي القبر وفي المعاد، ويسهل الصعب ويسير العسير ويخفف المشاق ويجلب الرزق».



كُرِّمت الشؤون الدعوية بلجنة التعريف بالإسلام- الفرع الرئيسي- الفائزين في مسابقة «تنوير القلوب» الأولى لحفظ الأذكار اليومية للمهتدين الجدد من أبناء الجالية السريلانكية، وذلك بحضور رئيس قسم الشؤون الدعوية مساعد العنزي، بالإضافة إلى المشاركين في المسابقة الذين بلغ عددهم 50 مشاركاً من المهتدين الجدد.

بدأ البرنامج بتلاوة آيات من القرآن الكريم تلاها المهدي عمر، الفائز بالمركز الأول، ثم ألقى الداعية فيصل محمد كلمة ترحيب بأبناء الجالية الذين شاركوا في المسابقة.

## «حسن الخلق».. برنامج دعوي بالفروانية

فرع خيطان) محاضرة حول موضوع «حسن الخلق»، قائلاً: إن مكارم الأخلاق صفة من صفات الأنبياء والصدّيقين والصالحين، بها تُتال الدرجات، وتُرفع المقامات، وقد خص الله جل وعلا نبيه محمداً ﷺ بأية جمعت له محامد الأخلاق ومحاسن الآداب، فقال جل وعلا: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (القلم: 4).

وحت إمداد الحق الحضور على القيام بأعمال الخير، والتعاون على البر والتقوى، مختتماً كلامه بتوجيه الشكر للحضور الكثيف ولجنة على إقامة البرنامج.

أقامت لجنة التعريف بالإسلام فرع محافظة الفروانية برنامجاً دعويّاً تحت عنوان «حسن الخلق» باللغة البنغالية بمسجد نابي الدولية بمنطقة الفروانية، حضره أكثر من مائة وخمسين شخصاً من أبناء الجالية البنغالية.

بدأ البرنامج بتلاوة القرآن الكريم مصحوباً بترجمة باللغة البنغالية، تلاها الداعية الميداني محمد عريف الدين، ثم ألقى الشيخ حافظ مولانا إمداد الحق (داعية لجنة التعريف بالإسلام-

## «الهلال» التلغوية تحتضن أبناء جاليتها



حرصاً منا على تطوير العمل الدعوي الذي تقوم به مجلة «الهلال» التلغوية في دعوة أبناء جاليتها من المسلمين وغير المسلمين، والارتقاء بالمادة العلمية التي تقدم من خلال المجلة، أقيم هذا اللقاء الفكري لأبناء الجالية من خلال المحاضرة التي ألقاها الداعية سيد عبدالسلام في الملتقى الدعوي لهم للمشاركة والتفاعل مع مجلة الهلال، وذلك بالمسجد الكبير، حيث شارك في الملتقى 35 شخصاً من غير المسلمين، و15 من المسلمين.

وأكد عبدالسلام أهمية بناء العلاقات الجيدة مع أبناء الجالية من غير المسلمين، فهم إخوة لنا في الإنسانية، وبالتالي واجب علينا تقديم الدعوة لهم بأسلوب سهل وميسر حتى يستطيع أي شخص أن يتعرف على مبادئ وتعاليم الإسلام من خلال ما يكتب في المجلة.

وأضاف أن التعارف والحوار مع الآخر من أهداف المجلة، وبالتالي فالجميع مطالب بالتفاعل من خلال الكتابات، فالمجلة بجانب دورها الدعوي لها جوانب أخرى خدمية تتمثل في التعريف بالإرشادات والتعاليم والقوانين الموجودة بدولة الكويت، وإجراءات السفر، والتعريف بعبادات وتقاليد الكويت وغير ذلك من الأمور.

واختتم الملتقى بجلسة نقاشية بين الحضور، ما أتاح جوّاً ثقافياً ومعرفياً وصفه أحد الحضور بأنه لم يشهد مثله في رقي الحوار والمناقشة.

## وزعت 950 كتاباً وشريطاً بلغات مختلفة نسائية السالمية في معرض الحج

شاركت الإدارة النسائية بالسالمية على مدار يومين متتاليين بمعرض الحج الذي أقامه مركز عبدالله المبارك بمنطقة السرة لصالح وقفيات القرآن الكريم بدور القرآن، حيث قامت داعيات فرع السالمية بوضع طاولات لعرض كتيبات اللجنة باللغات المختلفة، وكان الإقبال شديداً، وقامت الداعيات بالتحدث إلى الكفيلات ودعوتهن لأخذ الكتب للخدمات لديهن لتعريفهن بالإسلام، وبالفعل تم توزيع أكثر من 950 كتاباً وشريطاً باللغات المختلفة، هذا إلى جانب مجلة «البشرى» والمجلات الأخرى باللغات المختلفة، كما قمن أيضاً بتوزيع «بروشور» الحج.





العجمي:

الفصول يحضرها سفراء  
وشخصيات رفيعة

## «تعريف المنقف» احتفت بدارسيه اللغة العربية

أعرب مدير إدارة الأفرع ومدير إدارة الحج والعمرة بلجنة التعريف بالإسلام المحامي منيف العجمي عن سعادته بالتقدم والتطور الخدمي الذي شهده مشروع تعليم اللغة العربية للجاليات الناطقة بغيرها، جاء ذلك خلال حفل تكريم خريجي المشروع الذي ضم مسلمين وغير مسلمين وأقيمت فعالياته بمقر فرع اللجنة بالمنقف.

وقال العجمي: إن لجنة التعريف بالإسلام تفتح أبوابها لكل من يريد أن يتعلم اللغة العربية، وتوفر له جميع الوسائل والمستلزمات والأجواء المناسبة لتحقيق الغرض من الدراسة، بالإضافة إلى توفير طاقم مميز من المدرسين ذوي الخبرة الذين يعلمون اللغة العربية بأسلوب سهل.

واختتم العجمي تصريحه بحث رواد فصول تعليم اللغة العربية على أن يكملوا المسيرة التي بدأوها حتى يصلوا إلى مستويات متميزة في تعلم اللغة العربية، مؤكداً أن فصول تعليم اللغة العربية باللجنة تحظى بحضور نخبة من السفراء والديبلوماسيين والأطباء والمهندسين وشخصيات رفيعة المستوى من كل الشرائح المقيمة على أرض الكويت.

وثن المشاركون في الحفل الدور الدعوي والتوعوي للجنة التعريف بالإسلام وحرصها الكبير على رعاية الجاليات الوافدة والاهتمام بها.

بشرى للمسلمين الجدد بالجهراء

## الشطبي: افتتاح «التعريف بالإسلام» في «القصر»

أعلن المدير العام للجنة التعريف بالإسلام جمال الشطبي عن افتتاح فرع جديد للجنة بمنطقة القصر بمحافظة الجهراء، مؤكداً أن اللجنة «تسعى إلى تحقيق رؤيتها واستراتيجيتها الطامحة نحو التعريف برسالة الإسلام، وأن فرع القصر إضافة جديدة لأفرعها المنتشرة في أنحاء الكويت، إذ بهذا الفرع تصبح أفرع اللجنة خمسة عشر فرعاً تقوم بدور دعوي وتوعوي مميز للجاليات الوافدة».

وقال الشطبي في تصريح صحافي إن عدد حالات إشهار الإسلام التي تمت في اللجنة منذ نشأتها في عام 1978 بلغ أكثر من 54 ألف مهتد ومهتدية من شتى الجنسيات، وفي شهر رمضان الماضي أشهر 1062 شخصاً إسلامهم باللجنة.

وأوضح أن «فرع القصر سيخدم منطقة القصر وضواحيها، ويوفر حقائب الهدايا وكتيبات وإصدارات اللجنة المتنوعة، بالإضافة إلى إقامة الفعاليات المتعددة التي تصب في خدمة الإسلام والمسلمين، ورعاية الجاليات الوافدة، سواء كانت مسلمة أو غير مسلمة، ونحن نسير في عملنا باللجنة وفق خارطة واضحة المعالم تقوم على أسس علمية، فقبل افتتاح الفرع نقوم بعمل دراسة نحدد من خلالها أعداد الجاليات الوافدة في هذه المنطقة، وكما تبلغ نسبتهم وجنسياتهم وأماكن وجودهم وتجمعاتهم والمزيد من المعلومات الضرورية التي بناء عليها يتم افتتاح الفرع».

وحت جميع المسلمين على أن يحرصوا على دعوة غير المسلمين إلى الإسلام، كل في مجال عمله وموطن عائلته، قال صلى الله عليه وسلم «بلغوا عني ولو آية»، وهذا الحديث يشمل ثلاثة معان، الأول في قوله «بلغوا» وهذا تكليف، ولفظ «عني» فيه تشريف كوننا نبلغ عن رسول الله، ولفظ «ولو آية» فيه تخفيف.

واختتم الشطبي حديثه مشيداً بأهل الكويت، أهل الخير والعطاء، في دعم قافلة الدعوة إلى الله وحرصهم على مساندتها في استكمال مسيرتها وهدايتها للناس وإخراجهم من الظلمات إلى النور.

### إشهار إسلام في زيارة ميدانية

أثناء قيام دعاة لجنة التعريف بالإسلام -فرع المنقف- بزيارة ميدانية لسكن المهتدين الجدد من أبناء الجالية الفلبينية لمتابعتهم ودعوة غير المسلمين إلى الإسلام، دار حوار مع اثنين منهم حول الإسلام وماهيته، فأجاب الدعاة على كل الشبهات المثارة، وفي نهاية الجلسة افتتعا ونطقا بالشهادتين.



## «التعريف بالإسلام»

تكرم الفائزين في  
مسابقة الرهيماني  
العاشرة

كتب: محمود بكر

القرآن الكريم كلام الله، وهو الكتاب الذي أرسل به نبينا محمداً ﷺ للناس جميعاً ليكون حجة عليهم، ومنه نستلهم الهداية، قال الله عز وجل: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ»، وقال ﷺ: «اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه». رواه مسلم.

ومن هذا المنطلق اهتمت لجنة التعريف بالإسلام منذ نشأتها بالقرآن الكريم وعلومه، وكانت مسابقة الرهيماني السنوية ترجمة لهذا الاهتمام، فالسنة العاشرة على التوالي وتحت رعاية آل الرهيماني الكرام، نظمت اللجنة مسابقة حفظ القرآن الكريم وتلاوته وتجويده للمهتدين الجدد والجاليات الإسلامية.



## 800 مشارك ومشاركة في المسابقة

من جهته تحدث رئيس قسم الدعوة بلجنة التعريف بالإسلام مساعد العنزي عن المسابقة قائلاً: لقد أقمنا هذه السنة مسابقة سليمان صالح الرهيماي العاشرة لحفظ القرآن الكريم للمهتدين الجدد والجاليات المسلمة تحت شعار ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾، وذلك للسنة العاشرة على التوالي برعاية كريمة من آل الرهيماي الكرام، حيث شارك في المسابقة أكثر من 800 مشارك ومشاركة، وهو أكبر عدد في المشاركات السابقة من مختلف الجنسيات.

## العنزي: المسابقة اكتست ثوباً جديداً.. إدارياً وفتياً

وعن المشاركين في المسابقة قال: إن المسابقة منظمة للناطقين بغير العربية لغنائت النشء والشباب دون 15 سنة، والمهتدين الجدد، مشيراً إلى أن المسابقة أقيمت بأطر جديدة، سواء من ناحية إدارة المسابقة أو من الناحية الفنية في طريقة التسميع والاختبار، حيث تمت المسابقة خلال شهر رمضان الكريم في المسجد الكبير للتصفيات الأولية وعلى مدى ثلاثة أيام على فترتين، بعد صلاة العصر، وبعد صلاة التراويح، كما أن الاختبار للمتقدمين للمسابقة تم من قبل لجنة التحكيم المكونة من خمسة مشايخ، وكان توزيع الدرجات فيها 35 للحفظ 10- درجات للتجويد- 5 درجات للترتيل، والتصفيات النهائية أقيمت بلجنة التعريف بالإسلام لتحديد المراكز الأولى.

واختتم العنزي حديثه بتقديم الشكر الجزيل لورثة المرحوم سليمان صالح الرهيماي لرعايتهم لهذه المسابقة للسنة العاشرة على التوالي، مثنياً دورهم في هذا المجال، كما تقدم بالشكر لممثل الأسرة عبدالله المدني للحضور، والاطلاع على ما تم إنجازه من خلال المسابقة.

## دنون: إعجاز أن نرى العجم يقرأون القرآن أفضل من العرب!

### أهل القرآن أهل الله وخاصته

من ناحيته أشاد مدير الأفرع بلجنة التعريف بالإسلام المحامي منيف عبدالله العجمي بالمسابقة والمتسابقين قائلاً: إن المسابقة هذا العام كانت على مستوى عال من التنظيم والترتيب، حيث سبقتها حملة إعلامية في المجالات الدعوية، بالإضافة إلى الفلايرات التي طبعت بكميات كبيرة وتم توزيعها على أبناء الجاليات الإسلامية والمهتدين الجدد، مما جعل هذا العام يشهد أعلى نسبة مشاركة في المسابقة، وهذا انعكس بدوره على التنافس بين المتسابقين، وجعل الاستعداد للفوز بالمراكز الأولى سباقاً متميزاً.

وأضاف أن الله عز وجل يسر القرآن الكريم للحفظ والتلاوة، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾، فإذا نظرنا إلى المتسابقين نجد أن أعمارهم صغيرة جداً وليسوا من أهل اللغة العربية، وبالرغم من ذلك فقد تفوقوا في حفظ القرآن الكريم وتجويده.

واختتم العجمي بالتأكيد على ضرورة الاهتمام بحفاظ القرآن، فهم أهل الله وخاصته.

يذكر أن الحفل اشتمل على تكريم من قبل مدير إدارة الأفرع المحامي منيف عبدالله العجمي للإدارات التي كانت لها إسهامات ودور فعال في أعمال اللجنة من مختلف الإدارات، منوهاً إلى أن هذا التكريم جاء من باب التحفيز وبذل المزيد من الجهد فيه.

تميزت المسابقة هذا العام بحضور عدد فاق الـ 800 متسابق، إذ نظمت اللجنة حفل تكريم للفائزين في المسابقة بمبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بجنوب السرة حضره عدد كبير من رجالات العمل الخيري في الكويت، منهم رئيس مجلس إدارة لجنة التعريف بالإسلام فيصل الزامل، ونائب المدير العام لجمعية النجاة الخيرية جابر الوند، ومدير مركز التواصل الحضاري عبدالعزيز الدعيج، وممثل أسرة الرهيماي عبدالله المدني وآخرون، بالإضافة إلى دعاة وموظفي لجنة التعريف بالإسلام، والمشاركين في المسابقة.

بدأ الحفل بتلاوة قرآنية من القارئ رمضان الحمداني الذي فاز بالمركز الأول، ثم أعقب ذلك عرض فيديو للمسابقة والتصفيات التي أقيمت خلالها.

## الزامل: مواصلة للعناية بكتاب الله.. وحفاظ القرآن أهل الله وخاصته

### حفاظ الجاليات.. دليل إعجاز

من ناحيته تحدث رئيس مجلس إدارة لجنة التعريف بالإسلام فيصل الزامل قائلاً: «يأتي تنظيم هذه المسابقة سنوياً لمواصلة العناية بكتاب الله، القرآن الكريم، وحرصاً من اللجنة على غرس حب تعلم وتلاوة وحفظ القرآن الكريم في الجاليات الإسلامية والمهتدين الجدد، فهذا القرآن قد أسلم من خلاله خلق كثير بغير دعاة ولا وسطاء، وذلك لما فيه من إعجاز سواء كان هؤلاء يعرفون العربية أو لا، فالقرآن الكريم تتعلق به القلوب حتى، مشياً على رعاية آل الرهيماي للمسابقة وحرصهم إقامتها سنوياً.



شهاب الدين:  
وجدت العزة  
والسعادة في  
القرآن الكريم



أسامة: لا بد من اقتران  
الحفظ بالرغبة والشوق



## المسابقة.. أحد فعاليات «التعريف بالإسلام» للنشء والشباب

حيث طلب مني والدي أن أحفظ القرآن الكريم، واستجبت له، فكننا نجلس من بعد صلاة العشاء إلى صلاة الفجر في المسجد، يدرس لي القرآن الكريم، ولقد أثر القرآن في تأثيراً عظيماً، فكنت أقرأه يومياً، ووجدت العزة والسعادة فيه.

### إخوتي حفظوا القرآن الكريم مثلي

أما الفائز بالمركز الثاني للجاليات للمستوى الرابع شيخ أسامة فيروز عبدالرحمن فيقول: كنت إذا لم أحفظ درس القرآن الكريم أغضب، فهذا حق القرآن، والحمد لله حفظت القرآن الكريم كاملاً في سن السادسة عشرة، ويجب أن يقترن الحفظ بالرغبة والشوق للحفظ، فإذا ما حفظ الشخص جزءاً أو جزءين وجد الباقي سهلاً، ويستطيع الشخص حفظ القرآن الكريم في سنة أو سنة ونصف، ولقد تأثر بي إخوتي فحفظوا القرآن الكريم مثلي، والقرآن يدفعني إلى الصلاة، ويجعلني أبر بوالدي، حتى إنهم شعروا بهذا فقالوا لي: عندما حفظت القرآن تحسن خلقك.

وأشاد موسى بالطلاب الذين حضروا المسابقة قائلاً: لقد رأينا أطفالاً يحفظون الحزب الستين من القرآن الكريم، يتلون القرآن بأصواتهم الندية، ومما يلفت النظر اهتمام الآباء بتعليم أبنائهم القرآن الكريم.

ويذكر الشيخ أن أحد المتسابقين يدعى محمد السعداني من الجالية الباكستانية كان صوته ندياً «تمنيت أن يلقي اهتماماً من القائمين على المسابقة، وعندما سألت عن أسرته وجدتها تحفظ القرآن الكريم أيضاً».

## المحكمون: كنا نخجل من ارتفاع معنويات المهتمين الجدد ونحزن على أنفسنا!

### أسهل علم في الحياة

بدوره يقول الفائز بالمركز الأول للمستوى الرابع شهاب الدين حفيظ علاء الدين: عندما حفظت القرآن الكريم وجدته أسهل علم في الحياة.. عمري الآن 14 عاماً، وأحفظ القرآن الكريم كاملاً، والحمد لله، بينما كان أقراني يلعبون ويمرحون للاستمتاع والتلذذ كنت أتلذذ وأستمع بحفظ القرآن الكريم، ولقد بدأت حفظ القرآن الكريم في السابعة من عمري،

## السهولة واليسر

من جهته تحدث رئيس لجنة التحكيم في مسابقة الرهيماني إبراهيم سليمان دنون قائلاً: هذه السنة هي الخامسة... لي في المسابقة، وقد تميزت في هذا العام بقطع شوط كبير عما كانت عليه في الأعوام السابقة، سواء من حيث التنظيم أو التقسيم، وكذلك تقييم، فرغم كثرة الأعداد التي تقدمت قمنا بإعطاء كل طالب حقه بشكل كامل.

وأشار دنون إلى أنه بالرغم من أن المسابقات عمل تحفيزي فإن ما رأيناه في هذه المسابقة أعجاز، فالمتسابقون من غير الناطقين باللغة العربية، وإذا حدث أحدهم بالعربية لا يفهمك، ولكنك إذا سمعت صوته عند تلاوة القرآن الكريم تجد نفسك تسمع كلام الله غصاً طرياً كما أنزل من عند الله عز وجل، وهذا من إعجاز الله عز وجل في هذا الكتاب أن نرى العجم يقرأون القرآن أفضل من العرب.

وحول مشاركة المهتمين الجدد في المسابقة قال: لقد ركزنا مع جميع المتسابقين من المهتمين على حفظ وتلاوة سورة الفاتحة، لأنها ركن من أركان الصلاة، فإذا أجادها نسألته عن الباقي، وقد كنا نخجل من المعنويات والإيمانيات التي يتحلى بها المهتمون الجدد.

### أصوات ندية

من ناحية أخرى تحدث المحكم الشيخ الحسن موسى قائلاً: لقد شاركت في هذه المسابقة منذ أربع سنوات، حيث كانت تعقد بعد صلاة التراويح، وتقوم باختبار الطلاب المتقدمين للمسابقة من حيث التلاوة الطيبة وحفظ القرآن الكريم، ولقد لمسنا في هذا العام أشياء طيبة، ولم تكن نصدق ما نراه! فكيف لمن لسانه ليس بعربي يتلو هذه التلاوة؟ مضيغاً أن هذا العام ازداد الإقبال فيه من الجاليات.

# التعريف.. تكليف



## زكاتك رسالة إحتسبها معنا

نسبة احتساب الزكاة 2.5%



بنك بويان  
Boubyan Bank

• تبرع عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007

• أو عن طريق التبرع الإلكتروني [www.sadaqah.com.kw](http://www.sadaqah.com.kw)



97600074



IPCWEBTV



@IPCKW



GROUP/IPCKW

**IPC**

لجنة التعريف بالإسلام  
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE  
جمعية النجاة الخيرية

اتصل نصل 22444117 الخط الساخن : 97600074

...رحمة للعالمين

[www.ipc.org.kw](http://www.ipc.org.kw)

الروضة	السالمية	الصباحية	خيطان	المنقف	الجهراء	الرئيسي
22511301	25733263	23620332	24711141	23723002	24558830	22444117





# «تويتر» كدعوى

عبادة نوح

لا شك أن وسائل التواصل الاجتماعي باتت اليوم أداة خطيرة ومهمة في تشكيل الرأي العام وتكوين القناعات، وتغيير المفاهيم، وتوير العقول بما يعتقد مستخدموه من مختلف أطراف مجتمعاتنا . ومع تزايد استخدامها يرى البعض أن هذه الوسائل ما هي إلا مراحل يتوقف عندها الإنسان للترفيه والتسلية وتقضية الوقت، في الوقت الذي ينسى أو يتناسى أن جمهور هذه الوسائل قد يفوق جمهور كثير من الأماكن التقليدية .

«تويتر» أو «التغريد»... أصبح اليوم أرضاً خصبة للدعوة إلى الله في ظل التزايد السريع والمستمر لمستخدميه، لاسيما أنه بالإمكان تقديم رسائل مختصرة ومركزة لدعوة الآلاف بل الملايين من شتى البقاع والألوان والمعتقدات .

ومستخدمو تويتر مطالبون باستغلال هذه الفرصة للحرص على إيجاد جمهور ومتابعين للدعوة في سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وألا ينحصر طرحهم على المسائل السطحية وغير المجدية التي لا يترتب عليها عمل .

إن التغريد الدعوي أصبح يمثل رسالة شخصية لكل غيور على ديننا، في ظل الوجود اللحظي بمجتمع تويتر، ما يوجب أهمية استشعار كل تغريدة تخرج من حساب الداعية، خاصة إذا كان شخصية مقبولة ولها شعبية تويتيرية .

شعارنا: لا نجرح أحداً، ولا نشمت في الآخرين، ولا نلاحق من لا يستحق الاهتمام، ولا نتابع إلا من يضيف إلى الرصيد الروحي والعقلي، ورسالتنا: الدعوة منهج حياة.. فيلغها معنا، ومنهجنا: الكتاب والسنة.. ولغتنا: التغريدة الطيبة .



دورات في تقوية مهارات اللغة الإنجليزية :

دورات الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي ICDL

فتحت 75 د.أ

تدريب  
+  
اختبارات  
+  
بطاقة المهارات

السعر مفاجأة !!

كيفية النطق الصحيح  
محادثة - قواعد - كتابة  
سنة مستويات  
مدة كل مستوى 35 ساعة  
بواقع 3 أيام في الأسبوع  
تدريب على اختبارات TOEFL ال

**CMS**  
مركز كاسبر للتدريب الأهلي  
Jeddah - KSA  
مركز تدريب واختبار معتمد

لمزيد من المعلومات

22418917 - 22418934  
فكس 200 / 300

الخط الساخن: 94066743





الشيخ نبيل العوضي

# .. وأصبحت داعية

والمعاملة الطيبة والإحسان إلى الناس، واتباع أسلوب النقاش والحوار، يقول الله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ...﴾.

حقاً.. غريب أمر هذه المرأة، فقد فكرت أن تدعو غيرها إلى الإسلام في حين أن كثيراً من المسلمين قد توارث الإسلام وراثته، ولم يفكر في يوم من الأيام في أن يدعو إلى الله أو يدخل غيره في الإسلام، كثيرون الآن يندمون على مال خسروه أو تجارة لم يربحوا منها شيئاً أو غير ذلك من هذه الأمور، هذه هي كل همومهم، إلا من رحم ربي، فمن منا يعيش هم دعوة غير المسلمين إلى الإسلام، من منا يعيش هذا الهم من أجل هذه القضية.. إخوانكم في لجنة التعريف بالإسلام يدعونكم لمشاركتهم في دعم الدعوة إلى الله، واتباع سنة رسوله ﷺ لأجل إعلاء كلمة الله وإكمال الرسالة المحمدية السمحة التي تدعو إلى العدل والحرية والمساواة والعفو والتسامح.

ذهبت إلى اللجنة لأتعلم أمور ديني، وتدرجت في الفصول الدراسية والدورات الشرعية، إلى أن أصبحت داعية أقوم بدعوة غير المسلمات للدخول في الإسلام، فبدأت بالأقربين لي حيث قمت بدعوة أمي وأختي وأفراد أسرتي إلى الإسلام، ذكرتهم ونصحتهم، وبفضل الله عز وجل، أسلموا جميعاً، أتعرفون بسبب ماذا؟ بسبب أخلاق صديقتي التي كانت بداية دخولي إلى الإسلام.

نعم فإن ديننا الإسلامي دين أخلاق، يقول رسول الله، ﷺ «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق».

**أرادت تنصير صديقتها فأسلمت هي وأسررتها**

نحن ندعو الناس إلى الإسلام عن طريق التمسك بالأخلاق الحسنة

كانت غير مسلمة، فقررت أن تدعو صاحبها المسلمة التي تلتزم بأخلاق الإسلام إلى دينها (النصرانية)، فتأثرت هي بدين صاحبها فأخذت تكلمها وتناقشها، وصاحبها تحاورها بكل عقل وأدب، حتى انبهرت بدينها.. أي دين هذا؟ أي عقيدة تلك؟.. إنها حقاً تلامس الفطرة.

تقول عن نفسها: لقد انبهرت بدين صديقتي المسلمة، وقررت أن أدخل في الإسلام، لكن أسررتي ليست مسلمة، فخفت على نفسي بعشها، وعلى الرغم من ذلك فقد أمنت بالله ودخلت في الإسلام، لكنني كتبت خبر إسلامي.

سافرت إلى الكويت وتعرفت على لجنة التعريف بالإسلام، والحمد لله فإن هذه اللجنة قد خصصت قسمًا خاصًا بالنساء، يهتم بالمرأة المهتدية التي تدخل الإسلام حديثاً، سواء من الناحية الشرعية أو الاجتماعية أو النفسية، وكذلك يقوم بدعوة غير المسلمات إلى الإسلام.



وبعد احتراف الكونغولي ليو إمبيلي في الهلال السعودي وانتقاله إلى الهلال السوداني عام 2009 أعلن إسلامه وقدم الشكر للحارس الدولي السابق محمد الدعيح، كما أعلن مدرب حراس الرائد السابق البرازيلي فابيو اعتناقه الإسلام، بعد أن لعب حارس الفريق محمد الخوجلي الدور الأكبر في إقناعه حيث اختار (محمد) اسماً جديداً بعد إسلامه.

وتحدث الأنبياء حالياً عن إسلام مدرب الهلال السابق ومنتخب المغرب حالياً البلجيكي إيرك غريتش، وكذلك مهاجم فريق الأهلي الحالي فيكتور سيموز.

## مدرب الهلال السعودي

### يعلن اعتناقه الإسلام

أعلن الأمريكي مارتن بيور اعتناقه الإسلام وسط حفاوة كبيرة من مسؤولي ولاعبي فريق الهلال السعودي لكرة القدم في جدة، وبذلك ينضم مدرب اللياقة البدنية إلى قائمة المدربين واللاعبين الذين سبق لهم إعلان إسلامهم خلال فترات عملهم أو احترافهم في السعودية.

بدوره قال مدير المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد بمدينة جدة بدر العليان: «أعلن بيور (25 عاماً) إسلامه بنطقه الشهادتين، مبدئاً سعادته ومؤكداً أنه تأثر بسماع القرآن، ومشاهدته المصلين في صلواتهم».

وقال بيور الذي غير اسمه إلى محمد: «اعتنقت الإسلام عن قناعة، واختيار شخصي حر، وأعرف أن من حق كل إنسان أن يعتقد ما يشاء... كنت حريصاً قبل مغادرتي إلى الولايات المتحدة الأمريكية على التعرف على الدين الإسلامي، وذلك بعدما رأيت الكعبة المشرفة ومنظر الطواف من خلال إحدى القنوات، وعند وصولي جدة التقيت ببعض الذين يجيدون اللغة الإنجليزية، وقدموا لي كتباً تشرح حقيقة الإسلام، مما زادني اقتناعاً به».

وكان عام 2010 شهد إعلان طبيب الهلال السابق البلجيكي كارل ويليام إسلامه، واختار «فيصل» اسماً جديداً له، وفي العام ذاته أعلن لاعب فريق الرائد المحترف الغاني إسماعيل آدو إسلامه في مقر النادي.

## جامعة الأزهر وثقت ترجمتها

### روسية تتعلم العربية وتترجم القرآن الكريم في 10 سنوات

اعتنقت الدين الإسلامي قبل أكثر من 20 عاماً، وتعتبر ترجمتها للقرآن الكريم من وجهة نظر الباحثين والمتخصصين من أفضل وأهم الترجمات، لأنها سدت الفراغ الحاصل بسبب وفاة كثير من العلماء والباحثين في حقل القرآن الكريم بروسيا.

إنها الروسية فاليريا بوروخوفا التي تقول حول ترجمتها للقرآن الكريم: «قراءتي للقرآن الكريم دفعتني إلى عشقه وترجمته إلى اللغة الروسية».

فاليريا بوروخوفا ليست عالمة في علوم الشريعة، وليست فقيهة بحسب قولها، بل إن تخصصها هو ترجمة معاني القرآن الكريم، ولا تزعم أي زعم آخر، وقد قامت بعمل مهم جداً لـ 60 مليون مسلم في دول الاتحاد السوفياتي السابق.

## تأسيس كرسي الملك عبدالله للقرآن الكريم

صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على إنشاء كرسي الملك عبدالله بن عبدالعزيز للقرآن الكريم في جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وأم القرى بمكة المكرمة، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بهدف تحقيق الريادة في تقديم الخدمات البحثية والاستشارية المتخصصة في مجال علوم القرآن الكريم داخل المملكة وخارجها، وبيان يسر القرآن وبركته وإعجازه العلمي.

## إقالة 26 سائقًا مسلمًا في أمريكا بسبب الصلاة

أعلن متحدث باسم شركة هيرتز لتأجير السيارات بالولايات المتحدة الأمريكية أن 26 سائقًا مسلمًا في مطار سي تاك اختاروا إقالتهم بدلاً من الموافقة على احتساب أوقات الصلاة من عملهم.

ونقلت تقارير صحافية عن المتحدث ريتشارد برومي قوله إن ثمانية سائقين آخرين أوقفوا عن العمل في الثلاثين من سبتمبر الماضي، عادوا للعمل بعدما وافقوا على احتساب أوقات الصلاة من دوام العمل، وأضاف أن احتساب أوقات الصلاة شرط معقول، لأن بعض الموظفين أخفقوا في العودة إلى العمل فور أداء الصلاة.

وكان 117 سائق شاحنة قد تقدموا بشكاوى عن ممارسات غير عادلة في العمل إلى المجلس القومي لعلاقات العمل، ورفع المجلس أيضًا اتهامات بالتمييز الديني إلى لجنة فرص العمل المتكافئة، ويمثل المجلس نحو 80 سائقًا في هيرتز يتقاضون ما بين 9,15 دولار و9,95 دولار في الساعة.

## 7 أجنبيات بينهن ممرضة أمريكية يعتقن الإسلام فهن الرياض

اعتنقت 7 أجنبيات الإسلام بمدينة الرياض مساء الأحد، بينهن ممرضة أمريكية في الأربعين من عمرها، وذلك بالمكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات في البطحاء بالعاصمة الرياض.

وقال مدير المكتب الشيخ نوح القرين في تصريح صحافي إن الممرضة كارول التي تحمل الجنسية الأمريكية، وتعمل في أحد مستشفيات الرياض سمعت عن الإسلام من زميلاتها في العمل، وكانت قبل ذلك ملحدة، وبعد تأثرها به رغبت في التعرف عليه أكثر، وراجعت المكتب بالبطحاء، وقابلت أحد الدعاة الذي شرح لها تعاليم الإسلام، فأشهرت بعد ذلك إسلامها، وأشار القرين إلى أن الممرضة غيرت بعد ذلك اسمها من كارول إلى نسرين.

وفى سياق متصل أشهرت 6 عاملات أجنبيات إسلامهن، ونظن بالشهادة معلنة دخولهن الإسلام داخل القسم النسائي في المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بشمال الرياض في إنجاز يتكرر للأسبوع الثاني على التوالي.

## «من إم تي في في مكة»..

## إسلام أشهر مذيعة أوروبية



وتعد باكر نموذج رائع من النساء الأوروبيات اللاتي انجذبن إلى الإسلام في السنوات الأخيرة، فأحبت الإسلام كدين واعتنقته عن قناعة، وهي الآن ناشطة في منديات حوار الأديان لتقريب وجهات النظر وتصحيح المغالطات السائدة عند الغرب تجاه الإسلام والمسلمين.

وعائلتها لكن سرعان ما تقبلها والداها واحتواها.  
تقول باكر: «عائلتي اليوم مسرورة بعد خوض عدد من النقاشات حول دخولي الإسلام، وهي الآن مقتنعة بأن إسلامي جعلني سيدة أكثر طاعة لله، فعائلتي استفادت من إسلامي وهي أولوياتي في الحياة الآن».

«من إم تي في إلى مكة» كتاب أصدرته باكر ترصد فيه التحول الجذري في حياتها من شخصية مشهورة ارتبطت بالمهرجانات الغنائية والحفلات إلى مسلمة أوروبية، مخاطبة القارئ الأوروبي بأسلوبها المميز لإبراز كثير مما يجهله الغرب عن الإسلام.

أكدت كريستيان باكر أشهر مذيعات «إم تي في» الموسيقية، والتي ذاع صيتها وانتشر اسمها في القارة الأوروبية أن تجربتها في «إم تي في» لم تجلب الرضا لحياتها الروحانية، فاعتنقت الإسلام الذي أوصلها إلى حالة جديدة.

وأضافت كريستيان: بدأت في البحث عن الحب، وبعد تعريفي إلى الإسلام اكتشفت أنني كنت أفتقد إلى الحب الأسمى، وهو حب الله، وبعد إيجاد هذا الحب اعتنقت الإسلام وأصبحت أؤدي واجباتي الدينية كمسلمة أوروبية.

وتعيّن على باكر مواجهة الإعلام الألماني الناقد لها، بعد اعتناقها الإسلام، وكذلك مواجهة حالة الاغتراب عن أصدقائها



# ترست مؤسسة

للتكنولوجيا لخدمات الكمبيوتر  
TRUST TECHNOLOGY COMPUTER SERVICES



أول مؤسسة وقفية معلوماتية  
لخدمة العمل الخيري بالكويت

التكنولوجيا  
في خدمة الخير



أرقام خدمة العملاء

**99433327**  
**99433347**

- حلول أجهزة الكمبيوتر وملحقاتها
- حلول الشبكات السلكية واللاسلكية
- حلول الإنترنت والمواقع الإلكترونية
- حلول استشارية متخصصة
- حلول تطوير وبناء البرامج المتخصصة
- حلول نظم الحماية والأمان

العنوان :- الكويت - شارع احمد الجابر مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العلمية - الدور الخامس  
www.trustech-kw.com - info@trustech-kw.com

شيخة الصباح.. نموذج يقتدى في

# فعل الخير!



جودة خلف الفارس



خلال اشتغالي بالعمل الخيري منذ 1994 مرت بي قصص كثيرة مع أهل الخير والمتبرعين في هذا البلد المعطاء، وهم كثر ولله الحمد، استفدت منها كثيراً من العبر والمواعظ والدروس، وإليكم منها هذه القصة.

أم محمد اتصلت باللجنة وطلبت ممثلاً عنها لزيارتها، زرتها بقصر والدها بمنطقة الشويخ السكنية، استقبلتني استقبالاً طيباً ليس بغريب على أهل الكويت عموماً وأبناء أسرة الخير، أسرة الصباح الأخيار خصوصاً.

وجدتها امرأة وقورة محجبة متواضعة، تفرض احترامها على من يقابلها، باختصار نموذج طيب للنساء، وبعد أن أكلت من رطب «نخل برحي» كويتي صباحي (نسبة لأسرة الصباح لأنه مزروع عندهم بالقصر)، أخبرتني بأن عندها خادمة فلبينية دعته للإسلام واستجابت، فما الخطوة التالية؟ وماذا تفعل معها الآن؟

قلت لها: أختي أم محمد، سوف أكون معك صريحاً، وهذا من طبعي مع الجميع.. أنت من أبناء الأسرة الحاكمة، وسخر الله لكم أمور الدنيا كلها من جاه ومنصب ومال ونفوذ، ومع ذلك تهتمين بخادمة بسيطة عندك، وتدعينها للإسلام فوالله إنها لنعمة عظيمة ساقها الله إليك، وأجر كبير أراد الله لك، فهنيئاً لك أن اجتباك الله لطاعته وسخرك لدعوته، فأسأل الله لك الأجر والمثوبة، وأن ينطبق عليك قوله ﷺ «لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم»، فإذا عيناها تذر فان الدموع، فعلمت أن لديها قلب خاشع وعين دامعة قلما تجد في هذا الزمان فدعوت لها بالثبات على هذا الخير، وأن يبارك الله لها في أموالها وزوجها وأبنائها وبيتها.

وبعد ذلك أرشدتها إلى عنوان اللجنة النسائية بالروضة وأخذت خادمتها وأشهرت إسلامها-بفضل الله تعالى- هناك وبشرتني وهي فرحة جداً بهذا الخير، ومن ذلك اليوم تسأل عن المشاريع الخيرية وكيفية دعمها، ولا تتأخر عن ذلك جزاها الله خيراً، وكذلك ترسل لي دائماً رسائل هاتفية طيبة جداً إما دعاء أو تذكيراً بطاعة أو تواصياً على الحق.. وتلك سير الصالحين، أسأل الله تعالى أن يديم على أم محمد الصحة والعافية والتوفيق والنجاح إنه سميع مجيب.

هذه هي الشيخة شيخة سالم الجابر الصباح، حفظها الله تعالى، نموذج طيب لفعل الخير والطيبة والتواضع، لذلك ومن خلالها وأمثالها الكثيرات أقول الكويت بخير.. من كانت فيه خصلتان أحبه الله: التقوى وحسن الخلق، ومن كان فيه خصلتان أحبه الناس: السخاء وبذل المعروف، ومن كان فيه خصلتان أحبه الله والناس جميعاً: فعل الخير واجتباب الأذى، جمع الله لنا ولكم كل تلك الخصال... آمين.

مدير مركز «الوعي» د. إبراهيم العدساني لـ البشرية :

## لا نجبر أحداً على تغيير دينه.. فقط نعرض ما لدينا

حوار: محمود بكر

الغربيون في الكويت، إذ يعتبر المركز بوابة ثقافية للغربيين لاستكشاف الثقافة العربية الإسلامية والتراث الحضاري من خلال تسهيل اللقاءات الاجتماعية والأنشطة التعليمية والحوار، والتبادل الثقافي.. وللتعرف على المركز عن قرب كان لنا هذا اللقاء مع مديره الدكتور إبراهيم العدساني.. فإلى التفاصيل.

مركز الوعي لتطوير العلاقات العربية الغربية (AWARE) هو منظمة غير ربحية، غير حكومية، غير سياسية، تعمل من أجل تعزيز الإيجابية والعلاقات البناءة بين الغربيين والعرب، من خلال تنظيم أنشطة اجتماعية وخدمات توفير المعلومات المتعلقة بالثقافة العربية والإسلامية. وقد اكتسب هذا المركز المركز شهرة باعتباره المورد الموثوق به الذي يعتمد عليه

فصلين مستوى واحد، والآن وصلنا إلى ستة مستويات، وأصبح مركز الوعي في جانب تعليم اللغة العربية بالنسبة للجالية الغربية من الأماكن المقصودة بقوة، أما الجانب التوعوي فمنه المحاضرة الشهرية، حيث نسعى لدعوة ضيوف معروفين في الكويت ومن خارجها، وكذلك الدورات التعريفية بالمركز وأنشطته للضيوف الجدد في الكويت، والتعريف بالعوادات والتقاليد، وكيفية المعيشة في المجتمع الكويتي، بالإضافة إلى الدورات التي نقدمها للمهتمين عن طريق بعض الدعاة الموجودين في المسجد الكبير، ولهم احتكاك بالجالية الغربية، مثل بعض الطلبة في الجامعة الأمريكية أو جامعة الخليج، وهناك الفيلم الوثائقي الشهري، والقصد منه عرض شيء من المجتمع، كـ «الرسالة»، وفيلم «بس يا بحر»، أما الأنشطة التي تتم خارج المركز فلدينا رحلات إلى أماكن ترفيهية وتاريخية في الكويت، وهذه الأنشطة تقوم بها مرتين في الشهر، حيث نقوم بزيارة المسجد الكبير أو القصر الأحمر أو بيت دبسن أو المساجد

الذي وأرسى قواعده، ثم جاءت من بعده الدكتورة تريزا ليشر التي أكملت المسيرة، ثم تحملت أنا مسؤولية إدارة المركز في أواخر 2005، ووضعنا، والحمد لله، تصوراً جديداً لإدارة المركز.

• **إذا كانت تلك هي الأسس التي تعملون عليها الآن، فما الوسائل التي تتخذونها لتحقيقها؟**

أهم الوسائل التي وضعناها هي الشفافية، فلا يوجد لدينا عمل مبطّن، وعملنا مقتصر على ما قلته سابقاً، فنحن لا نسعى في أنشطتنا إلى إجبار أحد على تغيير دينه، نحن فقط نعرض وجهة نظرنا في جو مفعم بالتفاهم والصداقة، ولتحقيق هذا الهدف كان لابد من وضع أنشطة داخلياً وخارجياً، والأنشطة داخل المركز تنقسم إلى أنشطة اجتماعية وتعليمية وتوعوية، ومن الأنشطة الاجتماعية المعارض التي يقيمها المركز، واللقاءات الاجتماعية، والديوانية الأسبوعية كل ثلاثاء.

أما الأنشطة التعليمية داخل المركز مثل فصول اللغة العربية، فقد بدأنا بفصل أو

• **كيف كانت فكرة إنشاء مركز الوعي؟ وكيف كان تطورها؟**

الفكرة كانت موجودة لدى الأخ محمد إسماعيل الأنصاري، والأخ عبدالعزيز الدعيج، فكان هناك تصور لاستحداث مركز لا تكون فيه دعوة مباشرة للإسلام، حتى لا يكون منفراً للجانب الغربي، لاسيما أن في الغرب تصوراً خاطئاً عن الإسلام والمسلمين، ومن هنا جاءت فكرة استحداث مركز بعيداً عن لجنة التعريف بالإسلام هدفه جذب الجالية الغربية، لأن غالبيتها متعلمة ومتحضرة وكثير منهم من أصحاب المراكز، وقد يكون لهم دور في التأثير في غيرهم.

وبعد جلسات استشارية مطولة مع آخرين كالدكتور طارق السويدان، والشيخ نادر النوري وأعضاء مجلس إدارة لجنة التعريف بالإسلام، جاءت فكرة إنشاء مركز الوعي في أكتوبر 2003م، وكانت بداية النشأة في السنوات الأولى مهمة جداً، لأنها ستضع الأساس لنجاح المركز، وتولى إدارة المركز في هذه الفترة المهندس عبدالعزيز الدعيج



## مركزنا يؤدي دوراً رائداً ويمثل واجهة ثقافية للكويت دعونا من التصنع ولنبق على طبيعتنا.. فلا يوجد مجتمع بلا أخطاء أحد الغربيين قال لي: «سمعت عن الإسلام كثيراً.. أريد أن أراه»

في الشخص عند التعامل، فأحد الإخوة الغربيين دعوته إلى محاضرة، فقال لي: لا أريد أن أسمع، فأنا سمعت بما فيه الكفاية عن الإسلام، أنا أريد أن أرى الإسلام، ويقصد هنا المعاملة.

### • ماذا عن حضور المركز داخلياً وخارجياً؟

شاركنا في مؤتمر حوار الأديان في أذربيجان، حيث تمت دعوتنا من قبل السفارة، وكذلك مؤتمر حوار الأديان في بريطانيا بدعوة من السفارة، وشاركنا في دورة لحوار الأديان، وفي إلقاء محاضرات في أكثر من جامعة أمريكية، ولنا علاقات مع منظمات لها نفس التوجه بالخارج، وجمعيات النفع العام داخل الكويت.

### • ما طموحاتكم المستقبلية للمركز؟

نتمنى مستقبلاً أن يكون لمركز الوعي موقع مميز حتى تكثر الأنشطة ويكون الوصول إليه سهلاً، ففي الإمارات هناك مركز الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ويعتبر من معالم دبي، يزوره أي ضيف قادم من الخارج، ونحن الآن استحدثنا نشاطاً مع جامعة بنسلفانيا الأمريكية وهي تحتل المرتبة الـ15 عالمياً لتعزيز الحوار بين الطلبة هناك وطلبة الكويت عن طريق الفيديو كونفرانس، وأثمر هذا النشاط تصحيح كثير من المفاهيم المغلوطة لدى الطلبة هناك.

### • من هم أبرز الشخصيات التي استضافها المركز خلال الفترة الماضية؟

استضفنا من داخل الكويت عدداً كبيراً من الشخصيات المعروفة، مثل الدكتور يوسف الإبراهيم وزير المالية السابق، وكذلك رئيس مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الدكتور علي الشملان، والدكتورة لبنى القاضي، ورولا دشتي، والسفير عبدالله بشارة، أما من الخارج فقد استضفنا الدكتورة ليلي مجاهد مستشارة الرئيس الأمريكي أوباما، والأستاذة برجيت مارشيل الباحثة في الدراسات الإسلامية، وهي من بلجيكا، والدكتور راسل المعروف بأبحاثه في السياسة الأمريكية.

### • ما النصائح التي توجهونها لمن يتعامل مع الجالية الغربية وغير المسلمين منهم تحديداً؟

الشخص الغربي شخص عادي، ونصح بالآنجبر غيرنا على اعتناق الدين الإسلامي وتغيير ديانته، لأنه المبدأ الإسلامي ﴿لا إكراه في الدين﴾، وكل إنسان لديه حرية الاختيار بدون فرض أو وصاية، فأى ضغط باتجاه الدين يجعل الطرف الثاني يفر أو ينسحب، هذا أولاً، أما الأمر الثاني وهو أن يكون الشخص معبراً عن نفسه لا يتكلف ولا يتصنع، لأنه لا يوجد مجتمع بدون أخطاء، أما الأمر الثالث أن يكون الإسلام متمثلاً

المختلفة في الكويت، أو منطقة الهجن، لبروا سباق الهجن، وهناك رحلتان إلى البر نقوم بهما سنوياً.

### • هل أثرت تلك الأنشطة والفعاليات على الجالية الغربية؟

الشخص الغربي عندما يأتي إلى الكويت يجد مجتمعاً مختلفاً عن مجتمعه عادة وسلوكاً، وهو أصلاً لديه صورة مسبقة عنه أنه مجتمع متعصب من الناحية الدينية، ولا يقبل الآخر من ناحية الدين، ومحافظ وله قيود، بالإضافة إلى ما يسمعه من الأخبار، فهذه الأمور تمثل ضغطاً على هذا الشخص الغربي، ونحن نفتح له الباب ونبين له أنه في مجتمع لا يختلف كثيراً عن مجتمعه، يتمتع بسعة الصدر وإكرام الضيف، واحترام الآخر، وهذه الأمور يحث عليها الدين.

### • هل هناك جهات في الكويت تستفيد من خبرة المركز في التعامل مع الجالية الغربية؟

هناك كثير من المدارس الخاصة تتصل بالمركز لإحضار المدرسين الأجانب الجدد إلى المركز لتعريفهم بعبادات وتقاليد المجتمع الكويتي، حيث إن الشخص كلما تأقلم مع المجتمع فإن فرصة بقائه فيه تزداد، أما إذا انغلق فإن مدة بقائه لن تطول، ومشاركتهم في المركز تساعدهم على هذا التأقلم.

# التعريف... تكليف

مشروع علمني الإسلام



## رسالتنا..

الدعوة إلى الله.. انشرها معنا

تم تخريج 10 الاف مهتدي من خلال 850 دورة تم تنظيمها في عام 2010

للدورات الشرعية والقرآن الكريم واللغة العربية

تكلفة المهتدي الواحد 45 د.ك



بنك بويان  
Boubyan Bank

• تبرع عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007

• أو عن طريق التبرع الإلكتروني [www.sadaqah.com.kw](http://www.sadaqah.com.kw)



97600074



IPCWEBTV



@IPCKW



GROUP/IPCKW

IPC

لجنة التعريف بالإسلام  
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE  
جمعية النجاة الخيرية

اتصل نصل 22444117 الخط الساخن : 97600074

...رحمة للعالمين

[www.ipc.org.kw](http://www.ipc.org.kw)

الروضة	السالمية	الصباحية	خيطان	المنقف	الجهراء	الرئيسي
22511301	25733263	23620332	24711141	23723002	24558830	22444117





جمال الشطي

المدير العام  
للجنة التعريف بالإسلام

# الرفق

ثماني نصائح للمهتدي الجديد (6-8)

أو مخالفة هو روح شريعتنا السمحة، مصداقاً لقول الرسول ﷺ «ما خير رسول الله بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يمكن إثماً».

وتذكر أخي في الإسلام أنك لا تعيش في الدنيا وحدك، بل هناك الملايين حولك، تشكل معهم مجتمعك الجديد، ولا شك أن احتكاكك بالناس سيولد بعض التجاذبات والتدافعات في الآراء والأخلاق، والطباع والعادات... وهذه كلها أمور عادية تفرضها علينا طبيعة التجمع البشري، فلا بد أن توطن نفسك على مواجهة مثل هذه المواقف وتحملها، وكيف نفسك كذلك على التحكم والسيطرة على انفعالاتك حسب ما يمليه عليك دينك.

## وطن نفسك على مواجهة المواقف والسيطرة على انفعالاتك

رسالتي الأخيرة لك أن الرفق طريق السلام، ومفتاح الخير، وباب الحب بين الناس، وأساس الأمن والأمان، فإذا انتهجه كل مهتد يخطو أولى خطواته في الإسلام تجمعت حوله القلوب، وتقرب إليه المحبون، وكما قال رسول الله ﷺ: «إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله»، فمن يأت الأمور برفق وسكينة، إتباعاً لسنن الله في الكون، واقتداء بالهدي النبوي تتيسر له الأمور، وتذلل له الصعاب.. وكما قال الشاعر:

**من يستعن بالرفق في أمره**

**يستخرج الحية من وكرها**

ناقشنا من قبل النصائح الواجب تقديمها للمهتدي الجديد فور دخوله للإسلام، وطوفنا بها بشكل موجز وسريع، وسنفضل في هذا المقال سادسة هذه النصائح وهي «الرفق».

إن سعة الصدر مع الآخرين ضرورة دعوية وحاجة إنسانية، فدعوة المخالف بالحسن مع القول اللين تفتح القلب وتؤلف النفس، فالله سبحانه وتعالى يقول: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لنت لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظًا لَّقَلْبِ لَأَنفَضُوا مِن حَوْلِكَ﴾.

ولعلك أيها المهتدي الجديد تعرف أن اليسر والتلطف من طبيعة التشريع الإسلامي ومنهجه الأصيل في تغيير البشرية إلى الطريق الصواب والحياة الأفضل، وأحد لوازم التعامل مع النفس، ولعلنا نتذكر موقف أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها عندما دخل رهط من اليهود على رسول الله ﷺ فقالوا: السام عليك، ففهمتها فقالت: عليكم السام واللعنة، فقال رسول الله ﷺ: مهلاً يا عائشة! فإن الله يحب الرفق في الأمر كله، فقالت: يا رسول الله، أولم تسمع ما قالوا؟ قال رسول الله ﷺ: فقد قلت عليكم.

واعلم أيها الحبيب أن النفس لا تحتل ما لا تطيق، لأن ذلك يورثها الملل والفتور، وقد يدفعها إلى القعود عن العبادات وأداء الطاعات، ومن ثم ترك الدين، لذلك فاعتدل في تأدية تكاليفك، وكن وسطيًا في طرحك، ولا تكن من المتطوعين المتشددين على أنفسهم وعلى غيرهم، فالأخذ باليسر من التكليف ما لم يكن إثماً

إعداد: التحرير

هذه مجموعة من الشهادات أدلى بها مشاهير العلماء المنصفين الغربيين، المأمونين في شهاداتهم، الموثوق فيهم علمياً، فكانت شهاداتهم للإسلام دحضاً لكل افتراء ورداً لكل شبهة، وكلمة حق سطرها التاريخ على ألسنتهم.

**الأمير تشارلز: الإسلام جزء من تراث أوروبا**  
لقد ساعد الإسلام على تكوين أوروبا المعاصرة، فهو جزء من تراثنا، وليس شيئاً مستقلاً بعيداً عنا، فنحن أبناء الغرب، نحتاج إلى أن يعلمنا معلّمون مسلمون كيف نتعلم بقلوبنا كما نتعلم بعقولنا. (الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا).

**كوبلد: الإسلام دين العقل**  
إنّ الإسلام أكثر الأديان طواعية وعملية وقرّباً إلى العقل، وهو الدين الوحيد الذي يبلغ بالإنسانية كل ما تنشده من طمأنينة وسلام. (إيفلين كوبلد).

**باكتول: العالم لا يستطيع الصمود أمام حضارة الإسلام**  
«المسلمون يمكنهم أن ينشروا حضارتهم في العالم الآن بنفس السرعة التي نشروها بها سابقاً، بشرط أن يرجعوا إلى الأخلاق التي كانوا عليها حين قاموا بدورهم الأول، لأن هذا العالم الخاوي لا يستطيع الصمود أمام روح حضارتهم» (مرماديوك باكتول).

**ياباسكييه: الإسلام المنقذ الوحيد للعالم**  
«الإسلام هو المنقذ الوحيد الذي يحتاج إليه العالم المعاصر ليتخلص من مآهات الحضارة المادية المعاصرة، والتي لا بد إن استمرت أن تنتهي بتدمير الإنسان». (المؤرخ الفرنسي ياباسكييه).

**شمبل: أوهام القرون الوسطى**  
أوهام الغرب عن الإسلام مصدرها خرافات القرون الوسطى. (آنا ماري شمبل عميدة المستشرقين الألمان).

**غلاستون: القرآن حصن أمان المسلمين**  
مادام هذا القرآن موجوداً في أيدي المسلمين فلن تستطيع أوروبا السيطرة على الشرق، ولا أن تكون في نفسها في أمان. (غلاستون، رئيس وزراء بريطانيا سابقاً).



منيف العجمي

مدير أفرع  
لجنة التعريف بالإسلام



## الدعوة النائية

إن طبيعة الفئة التي تعيش في المناطق النائية باعتبارهم بشراً كسائر البشر مختلفة بعض الشيء عن المدن، فإلى جانب الجو الصافي هناك عوامل أخرى تجعلهم يفكرون للانزلاق في الأفعال المحرمة، إن كانوا غير مسلمين، لأنه لا عقيدة تحكمهم ولا دين يسيروهم ولا مراقبة بينهم وبين ما يعبدونه، أما لو كانوا مسلمين وليس لديهم وعي إيماني فهم مؤهلون للخطر، وأيلون للسقوط والطريق أمامهم مفتوح للوصول إلى الحرام.

فعلينا إذن مسؤولية كبيرة تجاههم، تجاه المسلم وغير المسلم في هذه المناطق، فلا بد من توفير الأجواء والإمكانات والعوامل التي تحول بينهم وبين الوصول للجرائم، والقضاء على تلك التي تسيهم فطرتهم النقية، فالإنسان إذا نسي فطرتة ضل، وإذا ضل صار كالحيوان يتصرف وفق غريزته لا يحكمه وازع من عقل ولا ضمير.



أحد دعاة اللجنة يقوم بتوزيع الكتب  
الدعوية على المهتدين

تعد الدعوة إلى الله في المناطق النائية (الشاليهات والجواخير والمزارع) أرضية خصبة للدعاة، ليمارسوا دورهم الدعوي بالموعظة الحسنة مع أناس قلوبهم صافية وفطرتهم سليمة لم تعكرها زخارف الدنيا ومادية المدنية، خاصة أن قرابة 30% من العاملين في مثل هذه المناطق بالكويت غير مسلمين.

وتحتاج الدعوة في هذه المناطق إلى دعاة ربانيين، يسخرون وقتهم وجهدهم لمثل هذا العمل، لاسيما أنهم سيتعاملون مع أناس بسطاء، سواء كانوا مسلمين أو غير ذلك، بحيث يفقه الداعية طبيعة أهل هذه المناطق، واحتياجاتهم وسلوكياتهم، حتى يتحقق المراد، وهو إخراج غير المسلمين من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، وتعليم المهتدين الجديد تعاليم ديننا الحنيف، لأن الجو العام هناك مهيباً بشكل كبير لدخول الناس في دين الله أفواجا.. وهذا ما يتحقق بالفعل من خلال لجنة التعريف بالإسلام.

والدعاة اليوم مطالبون بأن يشدوا عزمهم ويتجهوا إلى هذه المناطق بقلوبهم وقابضهم، لأنهم حتماً سيجدون أصحاب الفطرة السليمة والقلوب الصافية غير المتكدر، تتأديهم وترحب بهم، حيث الابتسامة الجميلة العفوية البسيطة، وعليهم في الوقت ذاته ألا يستسلموا من أول وهلة لمجرد كلمة أو تصرف صادر عن جهل، فقلب الداعية لا بد أن يحمل صلابة بقدر ما يحمل من رقة وشفقة على المدعويين.

محمد عبدالمحسن ناصر الخرايفي..

## راعي اليتامى والمعاقين والفقراء

عمر الإنسان في الدنيا قصير.. ولكن هذا العمر قد يطول بما يقدمه صاحبه من أعمال خيرية، وكثيرون من أبناء هذا البلد الطيب الكويت أفنوا حياتهم في العمل الخيري، فعمَّ هذا الخير أنحاء المعمورة، ولم يخلُ بلد منه، ولم يكن قطر إلا وكان للعمل الخيري الكويتي أثرٌ فيه، فضلاً عما بذره الكويتيون داخل بلدهم.. هؤلاء الرجال هم محسنو الكويت، ولذا فإننا في كل عدد سوف نقدم شخصية من تلك الشخصيات التي بذرت الخير في كل مكان لنتنسم عبير سيرهم العطرة. فتشبهوا بهم إن لم تكونوا مثلهم.. إن التشبه بالرجال فلاح.



قام -رحمه الله- ببناء منازل للفقراء في كل من البحرين ولبنان وألبانيا وسيرلانكا، كما قام ببناء عديد من الصالات الرياضية وقاعات المحاضرات، مثل قاعة محاضرات لجنة التعريف بالإسلام (الديوانية)، وقدم الدعم للجان الخيرية الكويتية، واشترى الأراضي والمزارع وملكها للفقراء والمساكين، واهتم بنشر العلم داخل الكويت وخارجها، وبتحفيظ القرآن الكريم، حيث تقام مسابقة سنوية لحفظ القرآن الكريم تحت رعايته بإشراف بيت القرآن في الفحيحيل، واهتم بالإسهام في الخدمات الإعلامية.

وفي أثناء الغزو العراقي كان له موقف وطني مشرف، حيث أنفق ماله لتخفيف معاناة أبناء وطنه في محنتهم، كما كان داعماً للقضايا العربية والإسلامية.

### وفاته

بعد حياة حافلة بالعباء، ومسيرة مليئة بالإحسان والخيرات على امتداد التراب الكويتي والعالم العربي والإسلامي توفى المحسن محمد عبدالمحسن الخرايفي في السادس من سبتمبر عام 1993م.

التحق بالمدرسة الأحمدية، وفي عام 1932م بدأ مسيرة العمل في التجارة.

وإذا كان محمد عبدالمحسن الخرايفي قد اتسعت رقعة أنشطته التجارية وتنوعت، فإن أوجه الإحسان لم تكن بأقل منها لا كمّاً ولا كيفاً، مثل عمارة المساجد، سواء داخل الكويت أو خارجها (في أفريقيا 6 مساجد، وفي آسيا 3 مساجد، وفي أوروبا وأمريكا 4 مساجد).

كما قام الخرايفي برعاية المعوقين داخل الكويت وخارجها، وأنشأ المراكز الطيبة والمستوصفات لتقديم الرعاية الدائمة للمرضى العاجزين، وقام أيضاً برعاية الأيتام، فأنشأ دور الأيتام في بوركينافاسو ومالي وسيرلانكا ومالاوي، وساعد كثيراً من الجمعيات الخيرية في هذا الخصوص، كما ساهم في بناء عديد من المراكز الإسلامية في بوركينافاسو ومالاوي وغينيا بيساو ومالي، واندونيسيا وبنجلادش وكمبوديا.

اهتم -رحمه الله- بنشر العلم من خلال المدارس والمعاهد، فبادر إلى فتح عديد من مراكز الكمبيوتر داخل الكويت وخارجها، كما أدرك أهمية العمل في تنمية الأمم، فقام ببناء ورش التأهيل ومعاهد التدريب.

صاحب هذه السيرة هو المرحوم محمد عبدالمحسن بن حسن بن عبد الله الخرايفي، المولود في منطقة القبلة بمدينة الكويت عام 1338هـ، الموافق لعام 1919م لعائلة عريقة تعود أصولها إلى قرية الزلفي إحدى قرى منطقة نجد في الجزيرة العربية، وكغيرها من الأسر الكثيرة التي كانت ترحل إلى الكويت طلباً للرزق، وفتت إلى الكويت في مطلع القرن العشرين إبّان حكم الشيخ مبارك الصباح رحمه الله وكانت تتكون من أم ومعها أربعة أبناء هم أحمد، وفلاح، وحسين، وناصر جد المترجم له محمد عبدالمحسن الخرايفي.

### سيرته

اتجه الإخوة الأربعة إلى العمل في البحر على متن السفن الشراعية داخل الخليج (القطاع) أو على متن سفن الصيد ونقل البضائع والصخور، أو مسافرين في رحلات إلى الهند وأفريقيا، وعندما بلغ محمد الخرايفي السادسة من عمره التحق بالكتاب لتعلم القرآن الكريم ومبادئ القراءة والكتابة والحساب، ثم التحق بمدرسة الملا محمد صالح العجيري، وكان في الصيف يذهب إلى كراتشي وهناك تعلم اللغة الإنجليزية وغيرها من المهارات، وفي عام 1928م

# Widen your scope

By purchasing a book from

**Islam Presentation  
BookShop**



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
«لأن يهدي بك الله رجلاً واحداً خيرٌ  
لك من الدنيا وما فيها»



هل لديك زميل.. أو عزيز.. أو صديق.. أو محب من غير المسلمين، وتريد أن تكون سبباً في هدايته؟  
بزيارتك لنا ستجد كتباً إسلامية وأشرطة سمعية ومرئية باللغات المختلفة (الأوربية والأسبوية والإفريقية)

**If there`s a book in your future make sure there`s a future in your book**

We have a variety of interesting Books & Tapes in comparative Religions,  
culture, Arabian & Islamic heritage

مكتبة  
**IPB**  
BOOKSHOP  
دار التعريف بالإسلام  
ISLAM PRESENTATION

للمساهمة معنا في مشروع طباعة الكتب: 24713897 - 22427383

[www.ipbshop.com](http://www.ipbshop.com)

الإدارة: الضروانية - ق6 - ش3 - بناية رقم 137 - فاكس: 24713873 - ص.ب 1613 الصفاة 13017 - الكويت  
المعرض: الكويت - شارع فهد السالم - خلف مسجد الملا صالح - تليفاكس: 22427383 - [ipb@gmail.com](mailto:ipb@gmail.com)



## بطاقة تعريفية

عمرو محمد نجار (32 سنة) من مواليد المنطقة الشرقية بالملكة المغربية، درس المرحلة الابتدائية في المغرب ثم هاجر مع أسرته إلى هولندا سنة 1993م، بعد مجيئه إلى هولندا بدأ دراسة اللغة الهولندية، فتمكن منها في فترة وجيزة، ثم التحق بالدراسة النظامية فدرس المرحلة الثانوية، ليتخصص بعدها في هندسة تقنية المعلومات، ثم استكمل دراسته في بكالوريوس إدارة الأعمال (BBA – Bachelor of Business Administration).

بدأ طلب العلم الشرعي في المغرب ثم في هولندا، حيث التحق بعدد من الدورات الشرعية، إلى أن التحق بالجامعة الأمريكية المفتوحة ثم بجامعة المدينة العالمية لمواصلة الدراسة الشرعية.

### • إذا أردنا أن نعنون «المسلمون في هولندا.. الواقع والتحديات» فماذا يمكن أن نقول؟

هناك تحديات مصدرها هولندا نفسها، ومنها تحديات مصدرها الأقليات المسلمة، ومن أبرز هذه التحديات التحامل الإعلامي على المسلمين بقصد التشهير بهم، وصعود التيارات المتطرفة داخل هولندا ووصول بعضها إلى مراكز في البرلمان الهولندي، والخوف من الإسلام والمسلمين، وإسهام بعض أبناء الجالية بتصرفاتهم اللامسؤولة في تغذية هذا الشعور، والتهمج على حرمان الإسلام وشعائره ورموزه، والسعي في سن قوانين جديدة ضد المظهر الإسلامي بزعم مخالفته لعادات وتقاليد الدولة (منع النقاب، منع دخول الفتيات بالحجاب إلى المدارس، منع ذبح الحيوانات على الطريقة الإسلامية، منع ختان الذكور)، والعمل على تزيين أبناء الجالية وصهرهم في بوتقة الثقافة الأوروبية، وعدم وجود تنظيم إسلامي قوي يدافع أمام الحكومات الأوروبية عن حقوق الجالية،

مدير المركز الإسلامي في هولندا:

# بلادنا أرض خصبة لزراعة الإسلام

مملكة هولندا هي إحدى دول أوروبا الغربية، يحدّها من الشمال بحر الشمال، ومن الشرق دولة ألمانيا، ومن الجنوب دولة بلجيكا، عاصمتها أمستردام، وهي من أكبر مدنها، لغة البلد الرسمية هي اللغة الهولندية، ثم الإنجليزية لغة ثانية.

احتكت هولندا بالمسلمين في القرن الـ16 عند استعمارها لعدة دول ومناطق إسلامية كإندونيسيا ومناطق من اليمن وعمان وجنوب إفريقيا، وبعض الدول في جنوب أمريكا كالسورينام التي اعتنق كثير من أهلها الإسلام عن طريق التجار الهنود والرقيق الذين جلبوا من إفريقيا وإندونيسيا.

في سنة 1947 بدأ توافد المسلمين على هولندا على شكل بعثات طلابية من إندونيسيا، ثم بعد الحرب العالمية الثانية بدأت هولندا استقبال أفواج من العمال المسلمين البسطاء الذين جلبتهم من عدة دول إسلامية كالمغرب وتركيا لحاجتها آنذاك ليد العاملة.

ثم تتابعت هجرات المسلمين إلى هولندا على شكل لاجئين سياسيين وإنسانيين، وراغبين في الالتحاق بأسرهم في إطار تجمع عائلي.

شهدت فترة أواخر السبعينيات وبداية الثمانينيات صحوة كبيرة في صفوف المهاجرين، دفعتهم لتأسيس المساجد والمراكز الإسلامية، واستقدام الدعاة والأئمة والعلماء من مختلف الدول الإسلامية.

وفي لقائنا مع مدير المركز الإسلامي في مدينة أيندهوفن الأستاذ عمرو نجار سوف نحاول أن نتعرف على هذا المركز وأهدافه ونشاطه... فإلى التفاصيل.

### • بادئ ذي بدء نرحب بكم، ونود أن تحدثونا عن المسلمين الموجودين في هولندا.

يبلغ عدد سكان هولندا 17 مليون نسمة (حسب إحصاءات 2011م) 44% منهم لادينيون، و28% كاثوليك، و19% بروتستانت، و5% مسلمون، أما باقي الديانات (هندوس، بوذيون، يهود، جماعات مختلفة، نصارى أرثوذكس... إلخ) فتبلغ نسبتها 4% فقط.

## تحامل إعلامي.. تهميش.. إسلاموفوبيا.. تحديات هولندية تعصف بالجالية المسلمة



### • ماذا عن الوسائل التي يتبعها المركز في دعوة غير المسلمين؟

وضعت المؤسسة كثيراً من البرامج لتعريف غير المسلمين بالإسلام من أهمها برنامج، «تعرف على الإسلام» الذي يحتوي على مجموعة من الحملات الدعوية والاجتماعية والتثقيفية تقام في فترات مختلفة من السنة على الصعيدين المحلي والوطني.

### • هل يتابع المركز المسلمين الجدد ويرعاهم؟ وما البرامج المقدمة لهم لتثبيتهم على دينهم الجديد ودمجهم في البوتقة الإسلامية؟

يتعامل المركز مع المسلم الجديد وفق عدة خطوات، فقبل اعتناق الإسلام نوضح له بعض الأساسيات، ويزود ببعض النصائح التي يحتاج إليها في بداية حياته الجديدة، وبعد نطق الشهادتين يملأ استمارة المسلم الجديد، ويتم إدخال بياناته الشخصية في برنامج على الحاسوب، ويربط مباشرة بصديق يتابعه ويتواصل معه، ويهدى حقيبة تحتوي على كتيبات وأقراص مرنة يحتاج إليها في بداية إسلامه، وتحتوي على برامج ودروس تأهيلية للمسلم الجديد، ويعتني المركز بالمسلم كذلك عن طريق لجنة خاصة مهمتها متابعته وحل مشاكله، وتنظم لقاءات تعارفية بين المسلمين الجدد يتبادلون فيها الأفكار ويناقشون أمورهم العامة، ويعتني كذلك بالمسلم الجديد وعائلته في الأعياد الإسلامية بتنظيم حفلات خاصة بهم، وتسعى المؤسسة لتوجيه المؤسسات الأخرى للاعتناء بالمسلم الجديد، خصوصاً في السنوات الأولى من إسلامه.

المرأة والرجل والإرهاب والتخلف السياسي والاقتصادي في الدول العربية والإسلامية بسبب انتسابها للشريعة الإسلامية.

### • كيف يستطيع المسلمون في هولندا الحفاظ على الهوية الإسلامية؟

هناك عدة وسائل حاولنا من خلالها الحفاظ على هويتنا، ومنها وضع استراتيجيات شاملة، وتأسيس المراكز والمؤسسات الإسلامية، وإنشاء المدارس والمؤسسات التعليمية، وتأهيل الكوادر وتخريجها (شرعية وغيرها) والعناية بكفاءاتهم، ونشر الوعي الدعوي والعلمي في أوساط المجتمع، والاعتناء باللغة العربية والقرآن والعلوم الشرعية والتاريخ.

### • ماذا عن فكرة إنشاء المركز؟

يعتبر مركز الفرقان الثقافي الإسلامي أول مركز إسلامي يشيد من أساسه في هولندا، وقد جاءت فكرة الإنشاء بعد أن تكاثر عدد المسلمين في مدينة أيندهوفن، وكانت الحاجة ماسة لمكان يسع للأعداد المتزايدة من المسلمين، ويحتوي على فصول دراسية لتدريس أبناء المسلمين، كما لاحت في ذلك الوقت فكرة تأسيس المعاهد الشرعية، وإقامة الدورات الشرعية، فتم ولله الحمد إنشاء المركز سنة 1990م.

### • ما مدى تفاعل المركز مع المسلمين وغير المسلمين دعويًا؟

يسعى المركز لتقديم عديد من الخدمات التي تحتاجها الأقلية المسلمة في مدينة أيندهوفن وما حولها من المدن والقرى، كما ينظم عديداً من البرامج العامة على الصعيدين الوطني والأوروبي، فعلى سبيل المثال يستعيد من البرامج التعليمية والدعوية داخل المركز ما يقرب من 900 طالب وطالبة، وأكثر من 4000 شخص في الدورات الشرعية ويشترك العشرات في البرامج المختلفة التي ينفذها المركز.

وسرعة تنفيذ مطالبها، وضعف الاحتكاك والتواصل الاجتماعي مع المجتمع المحيط، وقلة المشاركة في الأمور التي تهم المجتمع، وسلبية الجالية وضعف فاعليتها وقلة إنتاجها، وتقوقعها وانغلاقها على نفسها وتدني مستواها التعليمي والثقافي.

### • ما مدى تقبل المجتمع الهولندي للدعوة إلى الإسلام؟

الشعب الهولندي من الشعوب المتسامحة، ولذلك فإن هولندا أرض خصبة للدعوة إلى الإسلام، وفرصة ثمينة ينبغي للمحسنين والدعاة اغتنامها، خصوصاً مع ازدياد عدد الهولنديين الذين يسألون عن الإسلام، وعدم تردد كثير منهم في الدخول في دين الله تعالى إذا عرض عليهم بطريقة علمية مقنعة وبأسلوب حسن.

وفي المقابل فإن هذا المجتمع بماديته وأيديولوجياته ومفاته يكاد يفتك ببعض المسلمين ويقضي على هويتهم ويقتلعهم من جذورهم، لذلك لا بد من وضع الخطط لتلو الخطط للحفاظ على هوية المسلمين، وكذلك العمل على دعوة غير المسلمين إلى الإسلام وتعريفهم بسماحة الإسلام.

وقد أسلم -بفضل الله- آلاف الهولنديين بسبب احتكاكهم ببعض المسلمين الذين تمثلوا الإسلام في أخلاقهم وسلوكهم، كما كان للمؤسسات الإسلامية دور كبير في إسلام عديد من الهولنديين بعد أن كانت جهودهم في الغالب منصبة على الاعتناء بتربية وتوعية المسلمين في المهجر بأصول دينهم.

### • ما أكثر أسئلة المجتمع الهولندي عن الإسلام شيوعاً؟

تختلف أسئلة الهولنديين حسب مشاربهم وخلفياتهم الثقافية، فمنهم من يسأل عن الحكمة من بعض الأحكام الشرعية كالصيام وحرمة الخمر وأكل لحم الخنزير، ومنهم من يسأل عن بعض الشبهات التي استقهاها من وسائل الإعلام كالتمييز بين



# والدي يتعامل بالربا؟.. ماذا أفعل

د. مسعود صبري  
Info@albushraa.com

أحمد . سورية

السؤال:

وقد تعبت من كثرة سوق الأدلة الشرعية وتذكيره بأن الرزق مكتوب ومحدد من الله، وأن ما يأتي بالحلال هو نفس الذي سيأتي بالحرام مع فرق غضب الله ومحق الربا، وهو ما نلمس أثره في أمور كثيرة في حياتنا، وعندما أحاصره بالردود يعود إلى تذكيري بصعوبة الحال وما سبق أن بينته، وغالباً ما يحتد النقاش ويغضب أو يكتئب، حتى إنني صرت أتخرج أو بالأحرى أتجنب الخوض معه في الموضوع، خاصة أنه في الستين من عمره ويعاني من مضاعفات متعلقة بالتدخين وسبق أن أصيب بجلطة خفيفة في القلب.

بقي أن اذكر أنه كان قد عانى من فترة صعبة في صغره حينما اقترض والده ليستثمر في زراعة أرض وقام الصهاينة بتدمير المزروعات مما عرض عائلة جدي لضغوطات مالية شديدة الصعوبة في حينها بعدما كانت الحال ميسورة، وأظن أن ذلك ترك أثراً عميقاً في نفسه.

ما العمل؟ وكيف أدعو أبي؟ وبصراحة أنا لا أعلم ما ستكون عليه ردود أفعال أهلي إن وافقني؟ حتى إنني صرت أخاف أحياناً من نتائج أن يستجيب لي؟

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. أنا شاب من الطبقة المتوسطة، لي ثلاثة إخوة، أحدهم معي في الجامعة والثاني في المرحلة الابتدائية، والثالث في الثانوية، وكلنا ندرس في مدارس وجامعات خاصة، وأبي في الستين من عمره، وقد تقاعد بعد أن أخرج من منصبه العالي في الدولة قبل عدة سنوات بسبب أمانته ونزاهته.

المشكلة أنه يضع جزءاً كبيراً من ماله كودائع في البنوك الربوية، كما أنه لا يدفع زكاة ماله، وبالكاد يخرج صدقة، أنا أتفهم الضغوط التي يخضع لها، فراتبه التقاعدي لا يغطي إلا ربع المصاريف الشهرية، وهو يعتمد على الودائع التي يضعها واستثماراته في محافظ لتلك البنوك في سد النقص الكبير في المصروف، إضافة إلى دخل غير ثابت وقليل من عقارات ورثها، ومع تصاعد تكلفة المعيشة بشكل مضطرد - وفي الأونة الأخيرة خصوصاً - إضافة إلى أنه مازال هناك مصاريف مطلوبة لتعليم إخوتي وزواجهم، مع عدم وجود مورد رزق جديد متوقع سوى عملي، فقد وفقت لإيجاد عمل بشكل سريع بعد تخرجي، يصعب علي جداً إقناع أبي بإيقاف المورد الحرام، بالطبع أبي في الغالب يسوق أعذاراً للرد عليها، مثل دفعه الضرائب كبديل عن الزكاة أو أنه يأخذ بالفتاوى التي تجيز ودائع البنوك، والفائدة التي يأخذها بالكاد تغطي معدل التضخم.

الأخ العزيز.. اجعلني أمهد للإجابة بأمرين

الأول: هذا الحرص الإيماني على حل الطعام والشراب والمكسب من علامات الإيمان الصادق، وحين طلب سعد بن أبي وقاص من الرسول ﷺ: اجعلني مستجاب الدعوة قال ﷺ: يا سعد، أظب مطعمك تكن مستجاب الدعوة، والذي نفس محمد بيده إن العبد ليقذف للقمعة الحرام في جوفه ما يتقبل منه عمل أربعين يوماً، وأيما عبد نبت لحمه من سحت فالنار أولى به. (رواه الطبراني).

الثاني: أنه يجب علينا أن ننظر في مشكلاتنا بشكل شمولي، فليست القضية هنا حكم بالحل والحرمة، ولا أن نقتنع الناس، ولهذا كان من وصايا الإمام ابن القيم في آداب المفتي أن يدل على البديل المباح عند الفتيا بالمحرم، فقد حرم الله الزنى، وأباح الزواج، وحرم شرب الخمر والمسكرات، وأباح ما عداهما من المشروبات التي لا تكاد تعد ولا تحصى، وحرم أكل الخنزير والكلب والميتة وكل ذي ناب من السباع، وما سواها مباح، فتكون دائرة المباح أوسع بكثير جداً من دائرة الحرام ﴿لكيلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل﴾.

وهذا هو المدخل الصحيح للتقويم والدعوة، وأن يتجاوز خطاب الدعوة بيان الحكم بالحل والحرمة، إلى أن يوجد البديل، وأن يظهر الإجراءات التنفيذية العملية التي تساعد الناس على أن يعيشوا حياتهم، فكل مقصد بشري فطري هو موجود في الإسلام، وإنما يكون العجز في بيان الأمر، ولهذا أسباب منها الحمية والعصبية دون التروي، والفهم السيئ لعنى التوكل على الله، فكل ترك للحرام لا يلزم معه أن يكون الناس فقراء لا يجدون ما يأكلون، بل من التوكل البحث عن البدائل المباحة، وعدم اندماج الفكر الإسلامي في بعض المواقف

مع واقع الناس ومعاشهم، وكأن النصوص الشرعية مسلطة على رقاب الخلق، وهي في ذاتها رحمة كما تثبت هي ذاتها، وكما بين ذلك علماء الشريعة سلفاً وخلقاً، فالناظر لشريعة الإسلام يجد أن الأصل في العبادات التحريم، لأن هذا حق لله تعالى، وفي المعاملات الإباحة، لأنها تحقق مصالح العباد، باستثناء بعض المحظورات من التعامل بالربا والغش والتدليس وغيرها، وهذا يعني أنه في تعاملنا مع قضاياها هناك اتجاهان، الأول هو إنزال النصوص - مع اختلاف الفهم لها - على الواقع، والثاني النظر إلى واقع الناس وتصحيح مواقفهم وفق الرؤية الشرعية.

والأول - في ظني - يمثل بيان الأحكام الشرعية، بينما يمثل الثاني اتجاه الإفتاء، خاصة في جانب المعاملات المالية، وهو - في حسي - يحتاج إلى جهد كبير من علمائنا في التنظير، ثم التفعيل في واقع الناس. وفي مشكلاتك التي تتحدث عنها لي ملاحظات:

الأولى: أنه من الواجب عليك إيصال الثقة بالله، واليقين به، والتوكل عليه عند والدك، خاصة فيما يخص مجال الرزق، وقد يكون هذا من خلال بعض الشرائط، وممن يجيد الحديث إلى قلوب الناس أو ممن يتقبلهم من الدعاة، ليس فحسب ممن يجيد الحديث، ولكن ممن له قبول عنده، فهذا تمهيد للتغيير.

الثانية: البحث عن بنوك إسلامية، أو - على أقل تقدي - فروع إسلامية يمكن الاستفادة من الأرباح فيها حتى تيسر على والدك أمور المعاش، فإخراج الناس من الحرام - وعلى سبيل العطن - إلى الحلال المباح واجب، وأن تجتهد أنت، وتعرف عناوين تلك البنوك وفروعها وكيفية التعامل معها، بحيث يكون معك بيانات كاملة عند استفسار والدك عن الفارق بين هذا وذاك، وكيفية التعامل

مع البنوك الإسلامية أو الفروع الإسلامية من البنوك الأخرى إن اقتنع.

الثالثة: إشراك إخوتك معك في حل تلك المشكلة الاقتصادية، فقد يكون هناك تفكير بقيام مشروع صغير يدر على البيت دخلاً، أو قيام بعضهم ببعض الأعمال التي تدر له مصاريف الدراسة مثلاً، أو العمل في الإجازة الصيفية، للابتعاد عن الحرام أو ما فيه شبهة، ولتكتاتف الأيدي في إيجاد حل، فإن الحاجة والفقر يدفعان والدك للتعامل مع البنك الربوي، توفيراً للقمعة العيش المكلف بها، وهو ابن الستين عاماً، ومن في سنه قد يكتفي بالجلوس في بيته، ويتنظر أن يتفق عليه أولاده.

الرابعة: قد يكون من المقبول أن تقبل زكوات الأموال لإخوتك، لأنهم طلبة علم، كما نص على ذلك كثير من الفقهاء.

الخامسة: اعتماد ثقافة الاقتصاد، فقد يعيش الناس كفافاً، على أن يحفظوا دينهم، ولا تحملوا الوالد إلا الضرورات والحاجيات، وأن تخففوا من الأمور الكمالية، حتى إذا تخرج الإخوان، وجرى الرزق بين أيديهم اشتروا ما يشاءون ما دام مباحاً.

السادسة: الجلوس مع إخوانك والتفكير في كيفية حل المشكلة، فربما تجد عندهم ما ليس عندك، وكذلك أيضاً طرح الموضوع على من تثق فيهم ممن تظنهم صالحين.

وفي الختام أهمس في أذنك بقولي: إن كنت تخاف من استجابة والدك لك، وأنت الذي تدعوه إلى هذا الأمر، فإن هناك خلافاً في نفسك، واجب عليك علاجه، وأن يكون توكلك على الله أعلى مما أنت عليه بكثير، فعندك اقتناع فكري وعقلي، ولكن الاقتناع القلبي يحتاج إلى مزيد دفع وجهاد منك، وامتثالاً لأمر الله.. وفقك الله وأعانك، وفي انتظار متابعتك لنا.. ولا تنسنا من صالح دعائك.

أعزاءنا القراء..

نظراً لأهمية تأثير الصورة في الدعوة اليوم، أفردت «البشرى» هذا الباب للتواصل معكم في التعليق على هذه الصور، ونشر أفضل تعليق يصل إلى المجلة عن طريق البريد الإلكتروني: [Info@albushraa.com](mailto:Info@albushraa.com)



د. جاسم الكندري يعلم مهتدياً أمريكياً الصلاة.. كم نحن بحاجة إلى أمثال هذا النموذج الكويتي الرائع!





أسكنتهما عش الزوجية

«التعريف بالإسلام»

## أنشأت أسرة مسلمة

محمد طه خاطر

عليها بزواج مسلم صالح يحب الإسلام، نعم لقد أرادته يحب الله والإسلام والقرآن والسنة.. يحب النور والإيمان والجنة.

والتقت إرادة الطرفين معاً ليقضي الله أمراً كان مفعولاً، فتقدم إليها وخطبها بصحبة مجموعة من أفراد جاليته ودعاة لجنة التعريف بالإسلام.. ثم عقد قرانهما وتزوجا على سنة الله ورسوله وكانا على موعد للاحتفال بهذا الحدث السعيد في اللجنة، حيث وجد من إخوانه ما لم يجده سابقاً من الحفاوة والاهتمام والتهاني والهدايا، وشاركه جميع موظفي اللجنة ودعاتها والمسؤولين فرحته.

وقف «المعرس» محمد بين الجميع يتحدث عن قصة زواجه، حيث قال إنه لم يجد هذا التألف والتأخي في عقيدته السابقة، فهناك فروق بين الطبقات حتى في العبادة، وكل إنسان يهتم بشأنه، مؤكداً أن ما وجده اليوم نقطة تحول في حياته الجديدة التي بدأ ميلادها عند دخوله الإسلام.

بعد إسلامه، يريد لها ملتزمة، وذات أخلاق عالية، ويفضل أن تكون حافظة بعضاً من القرآن الكريم.

المهتدي «محمد» أحب الاطلاع والقراءة وتعلم مبادئ الإسلام والتعمق فيها بعد أن أسلم.. وقعت في يده مجلة دعوية تصدرها لجنة التعريف بالإسلام بلغة التلغو وهي مجلة «الهلال»، وضمن صفحات هذه المجلة قصة مسلمة جديدة من نفس جاليته تتحدث عن التزامها وتفوقها وحبها للإسلام، فرح محمد أشد الفرح واستبشر خيراً، حيث وجد الإنسانية التي رسمها في مخيلته لتكون شريكة له في الحياة.

اختار طريقاً صحيحاً يمهّد له الزواج بهذه الفتاة، فكما يقولون «جاء من الباب»، والباب هذا هو الداعية عزيز الرحمن مدير تحرير مجلة الهلال، فحدثه عن رغبته، فما كان من الداعية إلا أن قام بتوصيل رسالته إلى هذه المهتدية.

الشيء المفرح في هذا الأمر هو توافق آمانيات الاثنين معاً.. فقد كانت تدعو الله أن يمن

أي حب هذا الذي ملك شغاف القلوب؟!

أي ود هذا الذي بعث في النفوس قطرات الندى؟!

أي مزيج هذا؟! بل أي عطف ذلك الذي سكن القلوب معاً فجمعهما على كلمة التوحيد؟! «أشهد أن لا إله إلا الله.. وأشهد أن محمداً رسول الله».

حب الإسلام ما بعده حب.. هو حب النور والهداية، هو حب السعادة، حب النقاء، حب الشهادتين، حب القرآن والسنة، حب الرضوان والجنة، ذلك حب الزواج على شرع الله وسنة نبيه الكريم ﷺ.

بعد أن رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ نبياً ورسولاً كأن سعادة الدنيا كلها سكنت قلبه، ولم يبق له إلا تكوين أسرة مسلمة، تعيش وتحيا وتموت على التوحيد، فبدأ الحلم يراوده بكيفية الحصول على نواة هذه الأسرة، ألا وهي الزوجة المسلمة الصالحة النقية، صاحبة المواصفات والتربية الإسلامية كما عرفها

## الدعوة في النوادي الرياضية!

انتشرت النوادي الرياضية والمعاهد الصحية وازداد أعداد مرتاديها، وبالطبع منهم مسلمون ومنهم غير مسلمين.. فهل فكرت في دعوة غير المسلمين منهم إلى الإسلام بوسائل دعوية بسيطة؟ ما عليك إلا أن تحمل معك في حقيبتك الرياضية بعض الكتب والنشرات والملصقات والأقراص الممغنطة (السيديوهات الدعوية) التي تبين مبادئ الإسلام وتعاليمه بصورة مبسطة.

فالكتيبات الصغيرة أكثر إغراء للقراءة من الكتب الكبيرة، بل قارئها يستوعبها لقلة محتوياتها، وهنا يبدأ تساؤله عن الإسلام، وكذلك تقوم النشرات بهذا الدور، خاصة إذا كانت تحتوى على آيات الإعجاز العلمي، فهي أكثر جاذبية للقارئ.

والمصق الدعوي له تأثير السحر على نفس قارئه، خاصة إذا كان يحتوي على آية قرآنية أو حديث به سماحة الإسلام ويسره.. ويفضل أن تكون الآية القرآنية أو الحديث مترجمين لأكثر من لغة.. ولا تنسى في هذا الصدد الوسيلة الدعوية التي ينبغي أن تكون عنوان كل مسلم، وهي الابتسامه والبشاشة عند مقابلة الآخرين، وصدق القائل سبحانه وتعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾



# التعريف.. تكليف

مشروع الحقيبة الدعوية



## رسالتنا..

الدعوة إلى الله.. ساهم بتوزيعها معنا

تم توزيع أكثر من 40 ألف حقيبة دعوية بأكثر من 14 لغة في عام 2010

قيمة الحقيبة الواحدة 5 دك



بنك بويان  
Boubyan Bank

• تبرع عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007

• أو عن طريق التبرع الإلكتروني [www.sadaqah.com.kw](http://www.sadaqah.com.kw)



97600074



IPCWEBTV



@IPCKW



GROUP/IPCKW

**IPC**

لجنة التعريف بالإسلام  
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE  
جمعية النجاة الخيرية

اتصل نصل 22444117 الخط الساخن : 97600074

...رحمة للعالمين

[www.ipc.org.kw](http://www.ipc.org.kw)

الرئيسي	الجهراء	المنقف	خيطان	الصباحية	السالمية	الروضة
22444117	24558830	23723002	24711141	23620332	25733263	22511301



بعد أن هداه الله للإسلام

المغني الأمريكي LOON :

# 7 ملايين أسطوانة غنائية .. تھاوت أمام الإسلام!

عبادة نوح

بالعرب فقط؟ ووجدت الإجابة أنه دين يحتوي الجميع دون اختلاف بين جنسية وأخرى.

## رسالتي للمسلمين: لا تغفروا بحضارة الغرب ولا بعبادته

وبعد تفكير عميق أشهرت إسلامي وأديت أول صلاة بعد عودتي إلى مقر إقامتي في نيويورك، وهناك تغيرت حياتي بالكامل بعد أن تركت الغناء والطرب وانعزلت تمامًا عن هذه البيئة التي عشت في أجوائها قرابة الـ 17 عامًا، حيث أشعر الآن بالراحة النفسية والطمأنينة التي كنت أنشدها منذ سنوات طويلة، خاصة بعد أن أشهرت زوجتي وابني إسلامهما أيضًا.

بشهرة واسعة في الوسط الأمريكي بسبب الغناء وحقت نجاحًا باهرًا في هذا المجال حتى أصبحت من أفضل عشرة مغنين في أمريكا حسب استفتاءات الوسائل الإعلامية الأمريكية.. وزادت شهرتي عندما غنيت مع المطرب العالمي باف داوي وتجاوزت مبيعات أغاني سبعة ملايين أسطوانة، وكتب 52 أغنية متنوعة.

ورغم المال والشهرة لم أجد السعادة والطمأنينة في داخلي.. حتى زرت العاصمة الإماراتية أبوظبي قبل نحو سبعة أشهر، وهناك تأثرت بثقافة المسلمين وكنت أسمع الأذان، وأرى الناس يذهبون لأداء الصلاة في المساجد، وهم متمسكون بالأخلاق الحسنة والتعامل الطيب، وهنا بدأت أسأل عن حقيقة هذا الدين، وهل هو خاص

اشتهر في فرقة Bad Boys الأمريكية، وكان مشهورًا باسم LOON، غير اسمه إلى أمير بعد أن اعتنق الإسلام.. بعد ذلك أسلمت زوجته وأبناؤه.. التقى أئمة الحرم، ولم تحمله قدماء وهو يقف أمام الكعبة.

قبل أن يعلن loon إسلامه كان قد باع 7 ملايين نسخة من الأسطوانات الغنائية واكتسب شهرة واسعة في المجتمع الأمريكي، ولم تقف تلك الشهرة ولا الثروة المالية الهائلة التي كان يحصل عليها من ممارسة الغناء داخل أمريكا وخارجها عائقًا أمام اعتناقه الدين الإسلامي والنطق بالشهادتين.

المغني الأمريكي تشوسي هوكنز (34 عامًا) الشهير بـ«لوون» الذي أبصر طريق النور والهداية قبل نحو 7 أشهر، وزار مكة المكرمة والمدينة المنورة يقول: «كنت أحظى

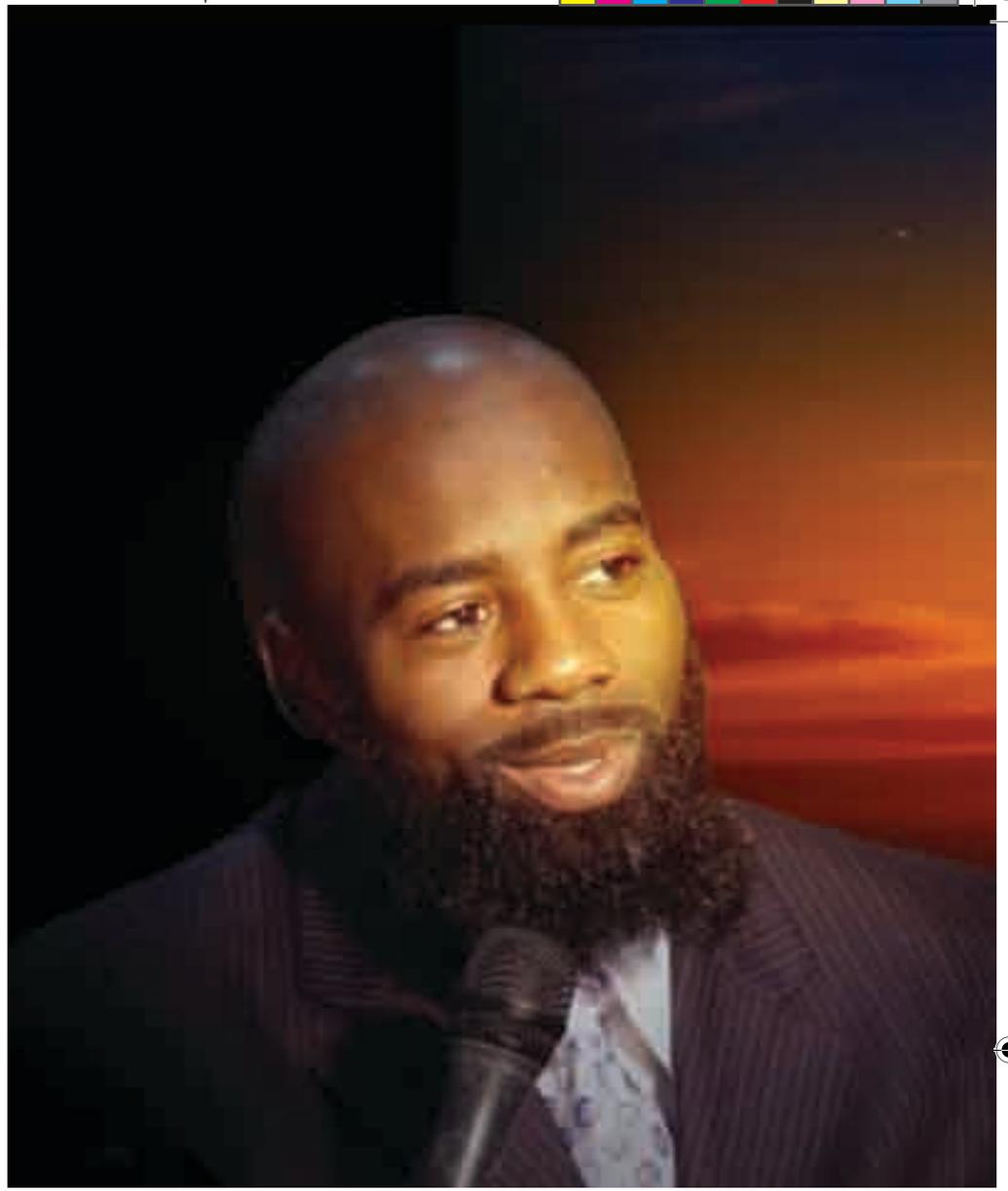
# رسالة «التعريف بالإسلام»

جبر الخالدي



غني عن البيان أن لجنة التعريف بالإسلام إحدى اللجان الخيرية التابعة لجمعية النجاة الخيرية، ويتمثل عملها في التعريف بالإسلام لغير المسلمين.

في بداية عملها كان عدد المهتمين في السنة يصل إلى 300 شخص، وبمرور الأيام زاد نشاطها، وانعكس هذا على عدد الذين يدخلون في الإسلام، فأصبح الرقم بالآلاف سنوياً، وما كان هذا ليكون إلا لأن اللجنة تمتاز بأسلوبها الهادئ الذي يتسم بالحكمة والموعظة الحسنة، بعيداً عن الضوضاء الإعلامية أو التشويش على الأديان الأخرى، واعتمادها في دعوتها على إظهار سماحة الإسلام وعدالته وصدقه وإرساء مبادئه الحقة، واختيارها لنخبة من الدعاة المؤهلين وذوي الخبرة في مجال دعوة غير المسلمين، واضعين ضمن برنامجهم ما أرساه المؤسسون للجنة التعريف بالإسلام من أمثال العم أحمد سعد الجاسر مؤسس جمعية النجاة الخيرية، والعم يوسف الحجى رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وغيرهما ممن ساروا على نهج التسامح والدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة بعيداً عن الغلو والتطرف، وهم يمثلون الكوكبة الأولى من دعاة الكويت المعروفين، متخذين من قوله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ...﴾ نبراساً للدعوة والعطاء لرفع راية الإسلام عالية خفاقة لإرشاد إخوانهم في الإنسانية من غير المسلمين إلى رسالة السماء.



زاد حماسي للتعرف على الإسلام ودعوة الآخرين إليه بعد انضمامي إلى الجمعية الدعوية الكندية في قسم علاقات المشاهير، ولدي مشروع دعوي في هذا المجال، وهو دعوة مشاهير الغناء والفن إلى التعرف على الإسلام ومبادئه السمحة. وأخيراً.. هذه كلمة لكل شاب مسلم ومسلمة: لا تتأثروا بحضارة الغرب ولا بعاداته، لكل شاب يسمع الغناء ويرقص، لكل شاب يقلد كل حركة، وكل قصة شعر، وكل عمل يعمله مطربو أمريكا، أو الغرب، اعتز بالإسلام، اعتز بهذا الدين الذي يجري وراءه الأثرياء والمشهورون، ويتركوا ثروتهم وكل ما عملوا في سنواتهم السابقة، اعتز بأنك مسلم تعرف الله رباً.. وتعرف محمداً ﷺ نبياً ورسولاً.

## المطر والجبال..

## إعجاز قرآني مذهل

عبدالدايم الكحيل

الخاصة بنزول المطر، فقال في آيتين عظيمتين، مؤكداً وجود قوانين دقيقة تحكم هذه الظاهرة، وعبر عن ذلك بكلمة «قدر»، أي قانون إلهي وسنة كونية: «وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ»، وقال أيضاً: «وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ».

وهذا يعني أن القرآن أول كتاب يضع أساساً علمياً لظاهرة نزول المطر، ويبعد الخرافات والأساطير عن عقول الناس، ولكن هناك أمر مهم اكتشفه العلماء، وهو دور الجبال في تشكل الغيوم ونزول المطر، فالجبال تشكل جزءاً مهماً من البيئة الأرضية، وهي لها دور في كثير من الظواهر، وقد يكون أهمها الغيوم والأمطار.

ربط القرآن الكريم بين الجبال الشامخة والماء العذب الذي نشربه، وبالفعل ثبت علمياً وجود علاقة مباشرة بين نزول المطر وبين الجبال العالية، بما يتفق مع كتاب الله تعالى، فقبل أربعة عشر قرناً كان الإنسان ينظر إلى الغيوم والمطر كظاهرة غريبة ترتبط بالآلهة، وكان الناس يلجأون إلى الطقوس والتوسل بالآلهة لتنزل عليهم المطر من السماء، وحتى عهد قريب لم يكن أحد يعلم شيئاً عن أسرار تشكل الغيوم ونزول المطر، وكان الناس في أوروبا مثلاً ينظرون إلى المطر على أنه رزق تسوقه الآلهة لهم!

وعندما جاء الإسلام أنار لنا الطريق وصحح هذه الأفكار والأساطير الخاطئة، وتحدث عن المطر كظاهرة علمية بحتة، ولكن الله تعالى الذي خلق الكون وخلق كل شيء، هو الذي قدر ووضع القوانين



شكل رقم (1) بعبارة بسيطة تشكل الغيوم والأمطار وعلاقتها بالجبال لغزاً طوال آلاف السنين، فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يعيش في بيئة صحراوية، وفي هذه البيئة الصحراوية لا يمكن للإنسان أن يتنبأ بوجود علاقة بين الجبال والماء أو المطر، وهذا دليل على أن كل كلمة جاء بها النبي عليه الصلاة والسلام هي من عند الله تعالى.

فعندما تسوق الرياح ذرات الماء المتصاعدة من البحار تسهم الجبال في رفعها وتوجيهها للأعلى، تماماً مثل سباق التزلج على الجليد، حيث نلاحظ أن المتزلج يحاول السير على الجليد حتى يصل إلى مرتفع فيصعد على هذا المرتفع فتزداد سرعته ويقفز في الهواء ويرتفع لمسافة كبيرة، ومن دون هذا المرتفع لا يمكن له أن يرتفع في الهواء.

شكل رقم (2) صورة لسلسلة جبال شامخة، ويقول العلماء: دائماً هناك علاقة بين الجبال والغيوم، فنرى أن قمم الجبال تكون مغطاة بالغيوم معظم أيام السنة، وذلك بسبب تصميم الجبال الذي يعمل كمصد للهواء ينزل على سطحه، ويسهم الشكل الانسيابي للجبل في تسريع تيارات الهواء المحملة ببخار الماء، ويسهم في تبريدها وتشكل الغيوم.

وهنا تتجلى حقيقة علمية كشفت عنها البحوث الحديثة، فالجبال لها دور مهم في تشكل الغيوم ونزول المطر. حتى إن أعذب المياه وأنقاهما نجدها في تلك الجبال الشامخة، فقد رصد العلماء حركة الرياح وهي تحمل ذرات بخار الماء من سطح البحر، هذه التيارات الهوائية تبدأ بالحركة الأفقية حتى تصطدم بالجبال، وهذا يؤدي إلى تغيير مسار الرياح باتجاه الأعلى، لذلك نجد أن قمم الجبال العالية تتجمع الغيوم حولها وتغطيها الثلوج طوال أيام السنة تقريباً.



## الجبال.. مصافٍ طبيعية لفلتره المياه.. يعجز عن مضاهاتها البشر

ولكن الحقيقة أن للجبال دورٌ مهمًا في المناخ، حيث تلعب دورًا أساسيًا في تشكل الغيوم، والغيوم طبعًا مسؤولة عن هطول المطر، ثم إن الجبال تسهم في تشكل الثلج، ومن ثم وبعد ذوبان هذه الثلوج تسهم الجبال بفعل تصميمها الداخلي (طبقات الصخور) في تنقية هذا الماء المذاب.

ويؤكد العلماء أنه لا يمكن للإنسان مهما بلغ من التقدم العلمي أن يقلد هذه العمليات التي تتم عبر الجبال، وهنا يأتي القرآن ليتحدث عن تنقية المياه ودور الجبال العالية في ذلك، يقول تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِي شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا﴾.

ففي هذه الآية الكريمة ربط المولى جل جلاله بين الرواسي الشامخات وهي الجبال العالية، وبين الماء الفرات وهو شديد العذوبة، وهنا لا بُدَّ من وقفة، من كان يعلم في ذلك الزمان الدور المهم للجبال في إنزال المطر وتنقية المياه؟



### لماذا ربط القرآن بين الرواسي الشامخات والماء الفرات؟

شكل رقم (5) صورة لشلال ماء يتدفق من ارتفاع أكثر من ألف متر من جبال تركيا، ويقول العلماء: هناك علاقة أخرى بين نسبة ارتفاع الجبل وبين كمية الماء المتدفق من الجبل، فكلما كان الجبل أعلى كانت كمية الماء أكبر، بل وأكثر نقاوة وكان مذاقها أطيب، ولذلك فقد ربط القرآن بين الرواسي الشامخات وهي الجبال العالية فقال ﴿رِوَاسِي شَامِخَاتٍ﴾، وبين الماء الفرات وهو الماء المستساغ المذاق والطيب الطعم، يقول تعالى: ﴿مَاءً فُرَاتًا﴾!

وهكذا لو تتبعنا آيات القرآن كلها فلن نجد أي اختلاف أو تناقض، بل جميع نصوص القرآن جاءت محكمة ومتفحة مع معطيات العلم الحديث، أليس هذا دليلاً ملموساً على أن القرآن كتاب الله تعالى؟



إذن كلما كان الجبل أكثر شموخاً وارتفاعاً أدى ذلك لتجمع كمية أكبر من الغيوم ثم نزول المطر أو الثلج ثم ذوبان هذا الثلج وتسربه عبر طبقات الجبل ومسامه حتى تتفجر الينابيع شديدة العذوبة.

شكل رقم (3) نلاحظ أن الينابيع غالباً ما تتشكل بالقرب من الجبال، ويؤكد العلماء أن الماء الذي ينبع من قرب الجبل يكون نقياً ومستساغ المذاق، وهذا ما حدثنا عنه القرآن في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِي شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا﴾. والفرات أي المستساغ المذاق.

إن مياه الينابيع هذه والتي جاءت من الجبال العالية خضعت لعمليات تصفية متعددة. وكما نعلم من محطات معالجة المياه: كلما مرَّت المياه عبر مراحل تصفية (فلتره) أكثر كان الماء أنقى، وفي حالة الجبال التي ترتفع عدة كيلومترات، تعمل هذه الجبال كأفضل جهاز لتنقية المياه على الإطلاق.

شكل رقم (4) يؤكد العلماء في أبحاثهم الجديدة حول المياه أن الجبال تسهم بشكل كبير في وجود الماء العذب على الأرض! فلولا الجبال لم نتمكن من شرب قطرة ماء! قد يكون هذا الكلام غريباً،





الشركة العصرية  
للطباعة والنشر والتوزيع



الطريق إلى

الجودة

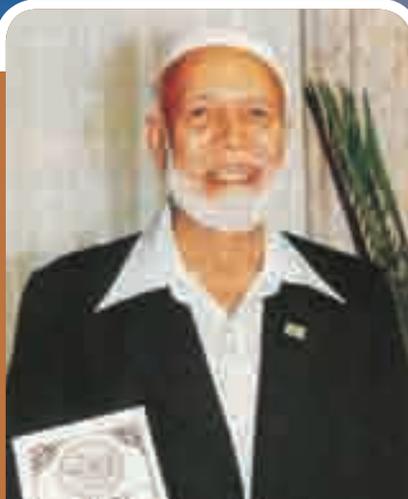
Road To

Quality

تليفون: 22423543-22423583-22433532  
ص.ب: 1204 الصفاة-13013-الكويت  
[www.alassriya.com](http://www.alassriya.com)



# يسوع المسيح.. مولود أم مخلوق؟



**يسوع للنصارى: لا تدعوا  
لكم أباً على الأرض..  
أبوكم في السماء واحد**

أي إنسان حملته أمه في بطنها تسعة أشهر لا يمكن أن يكون إلهًا! هذا ما تقوله التوراة: «هو ذا نفس القمر لا يضيء، والكواكب غير نقية في عينيه». (أي 25-5).

ما القمر؟ وما الكواكب؟ لا شيء! فإذا كانت الشمس والقمر والكواكب لا تساوي شيئاً في نظر الله! فمن هو الإنسان؟ من أنا وأنت ونحن؟

ويروي لنا لوقا في إنجيله أنه لما تمت ثمانية أيام خُتِن الصبي؟ الله يُختن؟!

ويسوع إنسان يمشي على هذه الأرض، ويشهد على ذلك بطرس في سفر أعمال الرسل فيقول: «أيها الرجال الإسرائيليون، اسمعوا هذه الأقوال، يسوع الناصري رجل قد تبرهن لكم من قبل الله بقوات وعجائب وآيات صنعها الله بيده في وسطكم كما أنتم أيضا تعلمون». (أ.ع 2-22).

ويسوع خاطب اليهود قائلاً: «والأب نفسه الذي أرسلني يشهد لي، لم تسمعوا صوته قط، ولا أبصرتهم هيئت» (يو 5-37).

واليهود كانوا يرون يسوع وكانوا يسمعون صوته!

والكتاب المقدس يعطينا المحك بخصوص ما ليس لله، كما في القرآن «ليس كمثله شيء»، أي أن الله لا يُشبه أي شيء يمكن أن تفكر فيه أو تتخيله.

جاء في سفر أيوب: «فكيف يتبرر الإنسان عند الله؟» (أي 9-2).

أي كيف يمكن مقارنة أي كائن بشري بالله؟ وكيف يزكو مولود المرأة؟ فأى إنسان تلده امرأة ليس أهلاً لأن يقارن بالله! سواء أكان موسى أو يسوعاً أو محمداً، أو سواء كان راماً أو كريشناً أو بوذاً.

يوصل الداعية أحمد ديدات في هذا العدد تحديه لشروش على وصف المسيح عليه السلام بأنه إله، كون الناصري يؤمنون بأن المسيح عليه السلام ثالث ثلاثة، وأن الثلاثة هؤلاء هم واحد.

يقول ديدات: في لغة اليهود واصطلاحهم يقولون «ابن الله»، أما المسيحيون فيقولون: كلا ثم كلا يسوع ليس كذلك، إنه مولود وليس مخلوقاً.. فما المقصود من التأكيد على ذلك؟

ويكمل: ما من مسيحي واحد طوال أربعين عاماً استطاع أن يفهمني ما المقصود بذلك إلا شخصاً أمريكياً، إذ قال لي: إن كلمة مولود تعني أن الله هو الذي أنجبه! فقلت: ماذا؟ قال: لقد سألتني عن معنى العبارة وأنا شرحتها لك، وأنا لا أؤمن أن الله أنجب ولداً.

إن الناصري يؤمنون بأن يسوع هو الأبنوم الثاني في الثالوث، ولذلك يقولون: باسم الأب والابن وروح القدس.

ولكن يسوع يناقض هذا الرأي فيقول: «ولا تدعوا لكم أباً على الأرض لأن أباكم واحد، الذي في السموات» متى 23-9.

# الحرية في الإسلام

إن هذه القيود في الحقيقة ليست تقييداً للإنسان، بل هي في مصلحته في نهاية الأمر، لأننا لو أطلقنا الأمور للناس لطفى بعضهم على بعض وظلم بعضهم بعضاً، فهذه القيود التي ضبطت بها الشرع العظيم أمور الحلال والحرام يأخذ كل إنسان حظه من الحرية ويتمتع بنصيبه الذي فرضه الله له دون طغيان على حق أحد بما يحفظ في النهاية العدالة في قسمة الحرية لكل بني البشر، ولهذا كان الإسلام عظيمًا حينما عمل بالمبدأ القائل: «حريتي تنتهي حيث تبدأ حرية الآخرين».

ولن نستطيع الحفاظ على هذه الحرية وحمايتها إلا بمراعاة خمسة أمور:

الأول: إيقاظ الفطرة وإحياء الضمير والقلب، فلا يُقترف محرماً، ولا يُفِرط في واجب.

الثاني: إعمال العقل، بحيث يتحرك مع العاطفة، ليكتمل بناء الإنسان ويتوازن في سلوكه وتصرفاته حين يجمع بين العقل والعاطفة.

الثالث: تحريك المجتمع بحيث يكون المجتمع واعياً لما يدور فيه، فيشد على يد الظالم، ويعرف المعروف وينكر المنكر.

الرابع: تبيين الحاكم، فالله تعالى يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن، فهو القيم على أمور الأمة ومصالح المجتمع، والأمين على تطبيق شرع الله في الأرض.

الخامس: مراقبة الله تعالى واستشعار رؤيته لنا وإطلاعه علينا.

أو التفكير، وقدر شرعي، وهو محل التفكير مثل الأخذ بالأسباب.

والحرية التي يتنادون بها اليوم حرية مطلقة من كل القيود، ليس فيها حرام ولا محظورات، وهي تعني في جوهرها الانعتاق من القيود الشرعية، فيستباح الحرام، وتُسرق الأموال، وتُنتهك الأعراض، وتُتبرج النساء، ويُباح الزنا... وباختصار فالحرية عندهم تحلل من الدين كله بحيث لا يكون الدين إلا في المسجد بعيداً عن حركة الحياة.

وهم بذلك يحاولون نقل تجربة الكنيسة في أوروبا التي مثلت نيابة عن الله في الأرض، فالحرام ما تحرمه، والحلال ما تحلله، ولا يسع أحداً أن يخالف هذه الكنيسة، فقتلت من قتلت، وأحرقت من أحرقت، حتى ثار الشعب عليها، وحصر سلطتها في الكنائس والأديرة فحسب، ولم تعد لها علاقة بأمور الحياة، وهو نموذج لا يعرفه الإسلام.

وبخلاف هذا النموذج الغربي يرسم لنا شرعنا الحنيف حرية من نوع آخر، تضمن السعادة والكرامة لكل بني البشر، فالحرية في الإسلام مقيدة بقيود، حيث وضع الشرع الحنيف قيوداً على كل شيء، في البيع والشراء، في الزواج والطلاق، في العبادات، في الحدود والعقوبات، في السياسة والحكم، فضبط الحلال والحرام بضوابط وقواعد تحفظ للناس كرامتهم وتُدِيم لهم حريتهم وسعادتهم.

إن فلسفة هذا الوجود أن مبدع الإنسان إنما هو الله الواحد، الموصوف بالكمالات، والمنزه عن كل نقص، وقد خلق للإنسان مخلوقات كثيرة سخرها للقيام على خدمته وقضاء شؤونه، لينتهي من هذا التناول إلى تعريف دقيق للإنسان بأنه: سيد في هذه الأرض، عبد لربها، ومن هنا فإنه لا يجوز للإنسان أن يستعبد ما خلقه الله لخدمته، فيصير عبداً للمال أو السلطان أو الجاه، فلا يصح إلا أن نكون عبيداً لله تعالى، وهذا هو جوهر الحرية، لأن ذلك يضمن للمسلم العزة والقوة والكرامة والإنسانية، فكمال العبودية لله هو عينه كمال الحرية.

إذا كان الأمر كذلك فهل الإنسان حر- عندنا في الإسلام- بإطلاق، أم أنه حر في أمور ومقيد في أمور أخرى؟ إن الإنسان في الإسلام حر- فكرياً- في كل شيء ما عدا ثلاث قضايا:

الأولى: الذات الإلهية، فلا يفكر فيها، لأنها محظور أو خط أحمر، ولكن لأن المخلوق مهما أوتي من علم وفهم فلن يحيط بالخالق، فأنا مخلوق لهذا الخالق ومن هنا فلن أحيط به أو أعرف كنهه.

الثانية: الغيبات، مثل الملائكة، والجن، وتفاصيل اليوم الآخر، ينبغي ألا نفكر فيها أيضاً، لأنها غيب عنا لن نستطيع إدراكه، فهي ليست من مجالات الإدراك العقلي.

الثالثة: القدر: فلا يعترض المسلم على قضاء الله وقدره، والقدر نوعان: قدر كوني، وهو الذي لا مجال فيه للعقل



د. سيد نوح



# البرد والفقر وجهان لتهديد واحد .. الموت

مشروع تدفئة الشتاء ( الصين وقرغيزيا )



قرغيزيا  
30  
د.ك  
للطن الواحد

تدفئة البيت الواحد خلال فصل الشتاء من ٣ إلى ٥ طن  
تدفئة المسجد الواحد خلال فصل الشتاء من ٨ إلى ١٢ طن



الصين  
40  
د.ك  
للطن الواحد

## معلومات هامة عن البرد

- ◆ ٤ شهور متواصلة (ديسمبر إلى مارس).
- ◆ درجة الحرارة تصل إلى ٢٠ تحت الصفر.
- ◆ متوسط دخل الفرد ١٥ : ٦٠ د.ك سنوياً مما يضطرهم للعمل في هذا المناخ الصعب لتحصيل لقمة العيش.
- ◆ تتوقف الحركة في بعض الأحيان نظراً لكثافة الثلوج (بيات شتوي).

تجعلهم يحافظون  
على صلواتهم في  
المسجد، وينعمون  
بالدفء في منازلهم

10  
د.ك

تبرعكم أسهل من خلال

[www.khaironline.net](http://www.khaironline.net)



كفالات



صدقات



زكاة مال



عبدية وكسوة



الذمالة العامة للعمل الخيري  
جمعية الإصلاح الاجتماعي

1822855

حولى - ق ٣ - شارع المعتصم الموازي لشارع القاهرة - مجمع سنابل الخير - بدالة ١٨٨٨٨٠٨

## مكالمة مع

## صديق علماني!

عامر أحمد

في اليوم التالي هاتفني صديقي العلماني: ماذا حدث؟ قلت له: عناية الله حفظتني من الغبار، وقصصت عليه ما كان! فقال حانقاً: رأيت لو كنت قد خرجت مبكراً؟، أين كانت عناية الله منك؟ قلت له: سبحان الله! الله قادر على تغيير الأرض غير الأرض والسموات! ثم إنني كنت خرجت وأصابني الغبار، لكان ذلك نوعاً من الابتلاء، ثم ذكرت له قول رسول الله ﷺ: "عجباً لأمر المؤمن، إن أمره كله خير، وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له" .. أنهى الصديق المكالمة، بعد أن بانث على عباراته دلالات السخرية ..

ولعلنا انغلقت قلوب وعقول عن تبصر آيات الله واستجلاء مضمونها ففاتها خير عميم، اختص الله به أناساً هياًوا قلوبهم بحب الله لاستقبال إشارات آياته والانتفاع بآثار رحمته في الأنفس والأفاق .. هده الله، ونجى قلبه واستله من هذه القلوب .. وإلى حوار آخر مع صديقي العلماني.

أفقت من غوص عقلي في أمواج عمل استغرقت جل جوارحي، على رنين هاتفي المحمول، فألقيت بناظري مشدوهاً إلى شاشته، فإذا هو صديقي العلماني .. ألقى التحية، فحييته بأحسن منها، فما لبث أن أفصح عن موضوع المكالمة الرئيس، بعد أن كنت قد لحظت في نبرة صوته قلقاً ورغبة مسرعة في الولوج إلى لب الموضوع واختصار التحيات والسلامات، نصحني بمغادرة العمل إلى البيت فوراً! لماذا؟! (قلت له متعجباً مفزوعاً)، قال: ألا ترى الغبار الذي كسا الجو، وهو إلى ازدياد، وهناك تحذيرات من احتمال انعدام الرؤية.

التقطت أنفاسي وعيني على النافذة، إذ الغبار على أشده فعلاً: لا بأس، ودعته شاكرًا، كان العمل الذي بين يدي مستحوذاً على ذهني، قلت لنفسني: بقيت ساعة على نهاية وقت العمل، وعلي أن أنهى ما بين يدي .. أنهيت عملي وودعت مكتبي إلى البيت، وإذا آيات الله .. انقشع الغبار وصار الجو معقولاً والرؤية واضحة، بعد أن كادت تنعدم.

# الإعراض عن دين الله



د. وليد خالد الربيع

وتمنونا وتخبرونا أنا على هدى وأنا على شيء، فإذا جميع ذلك باطل وكذب، قال قتادة وابن زيد: بل مكر الليل والنهار يقول بل مكركم بالليل والنهار».

وأما نتيجة ذلك المكر الباطل فهو العقوبة الشديدة في الدنيا والآخرة كما قال عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْزَرُ﴾، قال الطبري: «والذين يكسبون السيئات لهم عذاب جهنم، وعن قتادة قال: هؤلاء أهل الشرك، وقوله ﴿ومكر أولئك هو يبور﴾ يقول: وعمل هؤلاء المشركين يبور فيبطل فيذهب، لأنه لم يكن لله فلم ينفع عامله، وعن قتادة ومكر أولئك هو يبور أي يفسد، وعن شهر بن حوشب في قوله ومكر أولئك هو يبور قال هم أصحاب الرياء»، وقال ابن سعدي: «أي يهلك ويضمحل، ولا يفيدهم شيئاً، لأنه مكر بالباطل لأجل الباطل».

وقال عز وجل، مبيناً أن الجزاء من جنس العمل ﴿وَلَا يَجِئُ الْمَكْرَ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾.

قال ابن سعدي: «الذي مقصوده مقصود سيء، ومآله وما يرمي إليه سيء، فمكرهم إنما يعود عليهم»، وقال ابن كثير: «ومكروا بالناس في صدهم إياهم عن سبيل الله، ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله، أي وما يعود وبال ذلك إلا عليهم أنفسهم دون غيرهم».

قال الطبري يقول: «ومكروا مكرًا عظيمًا» وقال ابن زيد: «كثيرًا».

وقال تعالى: ﴿وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾، قال ابن سعدي: «وعند الله مكرهم، أي هو محيط به علمًا وقدرة، وقد عاد مكرهم عليهم ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله، وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال، أي ولقد كان مكر الكفار المكذبين للرسول بالحق وبمن جاء به من عظمه لتزول الجبال الراسيات بسببه عن أماكنها، أي مكروا مكرًا كبيرًا لا يقدر قدره، ولكن الله رد كيدهم في نحورهم، ويدخل في هذا كل من مكر من المخالفين للرسول لينصر باطلاً أو يبطل حقًا والقصد أن مكرهم لم يغن عنهم شيئاً ولم يضروا الله شيئاً وإنما ضرروا أنفسهم».

كل عمل ليس لله  
فهو محبب  
ولا قيمة له

وبين سبحانه أن ذلك المكر متواصل ومستمر للصد عن دين الله، فقال عز وجل: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا﴾. قال ابن كثير: «أي بل كنتم تمكرون بنا ليلاً ونهاراً، وتفروننا

جاءت في مواضع كثيرة إضافة المكر إلى الناس، والمقصود به في الجملة مخالفة الرسل والإعراض عن دين الله تعالى والصد عن سبيل الله مما استوجب العقوبة والجزاء لهم كقوله عز وجل ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾، قال ابن عباس: «ليمكروا فيها ليعملوا فيها بالمعاصي والفساد»، وقال الطبري: «يقول جل ثناؤه وكما زينا للكافرين ما كانوا يعملون كذلك جعلنا بكل قرية عظماءها مجرميها يعني أهل الشرك بالله والمعصية له، ﴿ليمكروا فيها﴾ بغير من القول أو بباطل من الفعل بدين الله وأنبيائه، ﴿وما يمكرون﴾ أي ما يحيق مكرهم ذلك إلا بأنفسهم، لأن الله تعالى ذكره من وراء عقوبتهم على صدهم عن سبيله، ﴿وهم لا يشعرون﴾ يقول لا يدرون ما قد أعد الله لهم من أليم عذابه، فهم في غيهم وعتوهم على الله يتمادون». أهـ

وقال عز وجل: ﴿بَلْ زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾، قال مجاهد في معنى «مكرهم»: «قولهم أي ما هم عليه من الضلال والدعوة إليه أثناء الليل وأطراف النهار»، وقال ابن سعدي: «هو كفرهم وشركهم وتكذيبهم لأيات الله».

وقال عز وجل مبيناً عظم ذلك المكر وشناعة أمره: ﴿ومكروا مكرًا كبيرًا﴾،

الأمريكي «جومار»:

# أمي طردتني بسبب إسلامي.. ووالدي اهتدى في السجن

محمود بكر

لماذا يختار الإنسان عقيدة دون أخرى؟ قد تكون الإجابة على هذا السؤال جد عسيرة، تحتاج إلى وقت وجهد كبيرين، بل ربما يستغرق الإنسان عمراً كاملاً للإجابة عليها، أما كيف يستطيع اختيار العقيدة الصحيحة من بين العقائد الكثيرة التي تحيط به، فهذا إن حدث، فلا بد أن يكون وراءه قصة عظيمة.

ومن خلال هذا الباب نُقدم في كل عدد قصة من قصص المسلمين الجدد الذين دخلوا هذا الدين عن وعي وثقافة وتفكر ودراسة، مما جعل عقولهم قبل قلوبهم تقول: «أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله».. شهادة مُجردة خالصة لوجه الله سبحانه وتعالى.

## البداية

اسمي جمار نيلسون، ولدت في الولايات المتحدة الأمريكية بولاية نيوجرسي في مدينة تدعى «اتلانتيك سيتي»، اعتنقت الإسلام منذ ما يربو على 14 عاماً عندما كنت في سن السابعة عشرة.

كنت مسيحية قبل الإسلام، وكنت معمدًا، ومعظم عائلتي اعتادوا الذهاب إلى الكنيسة في أيام الأحاد لتدارس الكتاب المقدس، وقراءته وترتيله.. وكانت لدينا «مدارس العطلات»، للكتاب المقدس، ولذلك -بوجه عام- كنت مدركاً تماماً المسيحية والنمط المسيحي.

كنت محبباً للمسيحية والكتاب المقدس والقصص التي تروى فيه عن الأنبياء والمرسلين، وفي سن الحادية عشرة حدثت مشكلة لأبي، دخل على أثرها السجن، بعد سجن أبي عشت حياة قاسية، خاصة أنه كان منفصلاً عن أمي، ولذلك ذهبت للعيش مع أمي وأختي وجدتي.

## والدي إلى الإسلام

بالرغم من انفصال أبي عن أمي فقد كان يدير حياتي ويؤثر فيها، وبعد إيداعه السجن بفترة قصيرة اعتنق الدين الإسلامي، وكنت كلما زرتة في السجن يقوم بدعوتي إلى الإسلام، كما أنه كان يرسل لي خطابات تتضمن تعليقات على الدين الإسلامي وتعاليمه.

لقد كنت أعرف بعض الحقائق عن الدين الإسلامي، كما أنني أرتبط بعلاقات طيبة مع بعض المسلمين، وبالرغم من الصورة الخاطئة عنهم إلا إنهم كانوا ينالون كل الاحترام.



أصبحت أكثر اهتماماً بالإسلام، نتيجة لاهتمام أبي بدعوتي إليه، وأثناء إحدى الزيارات التي كنت أقوم بها لأبي وجدته يحتفل بالعيد، ولم أكن أعرف وقتها ما العيد، وكان الاحتفال داخل أسوار السجن، حيث صلوا صلاة العيد وصليت معهم، بالرغم من عدم معرفتي بما أفعله.. قضيت معهم الاحتفال.. لقد كان شيئاً غريباً، ولكنني شعرت بأن ذلك شيء أحبه، أعني الصلاة.

في سن الثالثة عشرة انعقدت محاكمة أبي، وأخذ حكماً بالسجن انتهت مدته ببلوغي سن السابعة عشرة.

بدأ حب الإسلام ينمو في قلبي نتيجة للقراءة الكثيرة فيه وعنه، ولذلك توقفت عن الذهاب إلى الكنيسة، وأكل لحم الخنزير، والحضور في الأماكن التي من المتوقع وجود نصارى بها.

خرج أبي من السجن خلال هذه الفترة، وأصبح أكثر ولاءً للإسلام، وتناقشت أنا ووالدي في عديد من الأمور حول الإسلام، ولم يبق شيء عن الإسلام إلا وحدثني عنه، وفي نهاية المطاف نطقت الشهادتين «أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً ﷺ رسول الله»، وبذلك أصبحت مسلماً.

### أذهب حيثما تريد

بعد نطق الشهادتين حدث صراع في منزلي مع والدي، فهي لم توافق على اعتناقي الإسلام ورافضة له لدرجة أنها ألفت ملابس خارج المنزل وقالت: «أنت تريد أن تعيش مع أبيك، أنت تريد أن تصبح مسلماً؟ إذن اذهب حيثما تريد وأفعل ما تريد».

توفيت أمي بعد شهرين من اعتناقي الإسلام، وعدت لوالدي مرة أخرى، والحمد لله كانت المعيشة مع أبي شيئاً مشجعاً على دراسة الإسلام وممارسة شعائره،

كنا كل يوم بعد صلاة الفجر نقرأ القرآن إلى أن أتممنا قراءة ترجمة القرآن الكريم باللغة الإنجليزية، كما كان يعلمني حروف اللغة العربية وبعض الأشياء البسيطة عن الإسلام.

### عائلة إلى الإسلام

لقد كان أبي أول من اعتنق الإسلام في عائلتي.. والآن لدي اثنان من أعمامي وبعض الأقارب من جهات بعيدة يعتنقون الدين الإسلامي - والحمد لله - وأيضاً لدي ابن عم أصبح مسلماً نتيجة تشجيعي إياه للدخول في الإسلام، أيضاً أختي غير الشقيقة أصبحت منذ ما يقرب من شهر تقريباً مسلمة، أما باقي أفراد عائلتي وأختي الأخرى وجدتي فأعمل جاهداً بإذن الله لدعوتهم للدخول في الإسلام.

## قرأت ترجمة كاملة للقرآن بالإنجليزية مع والدي

### 11 سبتمبر

أما فيما يخص الحادي عشر من سبتمبر، فقد كنت أعيش قريباً من نيويورك بنيوجيرسي، وكنت في ذلك اليوم في طريق عودتي إلى المنزل صباحاً عندما رأيت الدخان يتصاعد من المباني التي أصابتها الطائرات، وتحدثت مع عائلتي عن شيء غريب قد سبب الحريق، ولذلك قمنا بتشغيل جهاز التلفزيون لمشاهدة نشرة الأخبار، ورأينا بثاً حياً للطائرة الثانية تضرب المبنى التالي.. أصابنا الدهول فخرجنا إلى الشارع وشاهدنا الدخان يتصاعد من كل شيء في المباني.

### صراع مرير

لقد كان رجال الصحافة والإعلام يتحدثون عن تورط المسلمين في هذا العمل وأنهم وراءه، وقد كان الصراع هذه المرة عنيفاً جداً وقد كان هذا سبباً مباشراً في شعوري بضرورة الدفاع عن الإسلام، لذلك بدأت بالناس المقربين إليّ فكنت أوضح لهم أن هذا ليس الإسلام في شيء، والمسلم لا يقوم بمثل هذه الأفعال، وحتى لو وجدنا بعض الأشخاص يقومون بمثل هذه الأفعال فلا يمكننا لوم الإسلام.

وبفضل الله كان لهذه الأحداث جانب إيجابي هو أن بعض الناس بدأوا يبحثون في الإسلام ليعرفوا ماهيته، وآخرون أصبحوا مسلمين، بالرغم من وجود حرب على الإسلام ومحاولة إلقاء التهم عليه.

أصبح لكثير من الناس وعي ومعرفة بالإسلام، لدرجة أن بعض محال بيع الكتب نفذت منها نسخ القرآن الكريم، كما قامت بعض محال الكتب والمكتبات العامة بتقديم ما لديها من كتب للناس الذين أصبحوا أكثر اهتماماً بالإسلام من ذي قبل، فبعد أن كانوا يحاربونه أصبحوا يسألون عنه.

في تكساس كانوا يسألونني عن الإسلام.. وكان البعض يقول لي «عد من حيث أتيت فأنت إرهابي» وأشياء أخرى من هذا القبيل، وكان هذا يعطيني الفرصة لكي أشرح لهم الإسلام، وربما أيضاً تكون فرصة حقيقية لدعوتهم لدخول الإسلام.

### دمعت عينا في مكة

كانت أياماً رائعة عندما أديت مناسك العمرة للمرة الأولى في حياتي، فهذه أول مرة أذهب إلى بلد مسلم، وأسمع الأذان، وأرى كل هؤلاء المسلمين مجتمعين يصلون، وأرى مسجد الرسول ﷺ، وأزور بعض علماء الإسلام لأخذ النصح والإرشاد منهم.. هناك كنت أشعر بأنني في حلم، وعند رؤية الكعبة للمرة الأولى دمعت عينا.

# نظرة الغرب للإسلام والمسلمين

نجاة الطويل

بدأوا يدرسون الكائنات الحية وقوانين نموها، وهكذا أنشأوا علم البيولوجيا، لقد أشار القرآن إلى انسجام النجوم وحركاتها كشواهد على عظمة خالقها، ومن أجل ذلك اشتغل المسلمون بالعلوم الفلكية والرياضية بحمية واندفاع.

ونظام كوبرنيكوس الذي أثبت دوران الأرض حول محورها ودوران الكواكب حول الشمس، وانتشر في أوروبا في مطلع القرن السادس عشر قابله القسوس بالسخط لأنهم رأوا فيه تناقضاً لتعاليم كتابهم المقدس الحرفية، ولكن أسس هذا النظام كانت قد وضعت في الحقيقة قبل ذلك بستمائة سنة في البلدان الإسلامية، ذلك أن علماء الفلك المسلمين في القرنين التاسع والعاشر كانوا قد توصلوا إلى الاستنتاج أن الأرض كروية، وأنها تدور حول محورها، كما قاموا بحسابات دقيقة لخطوط الطول وخطوط العرض، وكثير منهم تمسكوا - دون أن يهتموا بالكفر إطلاقاً - بأن الأرض تدور حول الشمس، وبالطريقة نفسها عكفوا على الكيمياء والفيزياء والفسولوجيا وعلى سائر العلوم التي قدر للعبقرية الإسلامية أن تجد فيها أخلد آثارها، وهم في بنائهم ذلك الأثر لم يفعلوا أكثر من اتباع عظمة نبيهم في كثير من أحاديثه.

يكن نجمًا عن أي نقص في الإسلام، بل من عدم عملهم بتعاليمه.

ذلك أن الإسلام هو الذي حمل المسلمين الأولين إلى أعالي الذروات الثقافية، بتوجيه طاقاتهم كلها نحو التفكير كوسيلة وحيدة لفهم طبيعة خلق الله، وبالتالي لفهم إرادته.. إن الإسلام لم يطلب إليهم قط أن يؤمنوا بعبائد يعسر أو يتعذر فهمها، والحق أنه ما من عقيدة كهذه يمكن أن توجد في رسالة النبي ﷺ وهكذا فإن التعطش إلى المعرفة الذي تميز به تاريخ المسلمين الأول لم يحمل - كما حمل في سائر أنحاء العالم - على أن يؤكد ذاته في صراع مؤلم ضد الإيمان، بل انبثق من ذلك الإيمان وحده، لقد أعلن النبي العربي أن «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة»، وهكذا جعل أتباعه يفهمون أنهم باكتسابهم المعرفة فقط يتسنى لهم أن يعبدوا الله عبادة تامة، وعندما تدبروا قول النبي ﷺ «ما خلق الله داء إلا وخلق له دواء»، أدركوا أنهم بالبحث عن الأدوية المجهولة يسهمون في تحقيق إرادة الله على الأرض، وهكذا اكتسى البحث الطبي ثوب القداسة لكونه فرضاً دينياً.

لقد قرأ المسلمون الآية القرآنية الكريمة: «وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ»، وفي محاولتهم للنفاد إلى معنى هذه الكلمات

القصة التي يرويها كتاب «الطريق إلى مكة» ليست تاريخاً لحياة رجل اشتهر بدور قام به في الشؤون العامة، أو سرداً لمغامرة قام بها، ولكنها عرض لاكتشاف رجل أوروبي للإسلام، ولصيرورته جزءاً لا يتجزأ من البيئة الإسلامية، وقد طوفنا فيما مضى في قصة محمد أسد، ذلك الرجل اليهودي الأوروبي الذي تربى ليكون حاخاماً، ولكنه اكتشف الإسلام وتعمق في دراسته إلى أن أعلن إسلامه.. وفي هذه الحلقة أستكمل معكم الحلقة التاسعة من رحلة محمد أسد.

يرى الغربيون أن سقوط المسلمين عائد قبل كل شيء إلى الإسلام الذي هو - بالنظر إلى كونه بعيداً جداً عن أن يكون مذهباً دينياً يضاهاه المسيحية أو اليهودية - مزيج غير مقدس من الغلو الصحراوي والخرافة والتقديرية الخرساء، إذ يحول بين أتباعه وبين الاشتراك في تقدم الإنسانية نحو الأنظمة الاجتماعية العليا، وبدلاً من أن يحرر الإسلام الروح الإنسانية من أغلال الإبهامية، تراه يحكم هذه الأغلال ويشدها، وكانت ملاحظاتي الخاصة قد أفنعتني بأن رأس الغربي العادي يحمل صورة مشوهة بالكلية عن الإسلام، إن ما رأيته في صفحات القرآن لم يكن نظرة عالمية «مادية» غير ناضجة، بل على، كان هناك تلازم متناغم بين العقل والدافع الحسي، بين الحاجة الروحية والحاجة الاجتماعية، لقد كان واضحاً عندي أن تأخر المسلمين لم



جمعية الزكاة الخيرية  
لجنة الفحيحيل  
للزكاة والصدقات

## لجنة الفحيحيل للزكاة والصدقات



# زكاتك سرور 2.5%

أحب الأعمال إلى الله عز وجل  
سرور تدخله على مسلم

من أعظم الأعمال نفع الناس وإدخال السرور على المسلمين وكشف الكُرْبَات وقضاء دين المدين، وإطعام الجائع: لقول النبي ﷺ: (أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس، وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تقضي عنه ديناً، أو تطرد عنه جوعاً، ولأن أمشي مع أخي المسلم في حاجة أحب إلي من أن اعتكف في المسجد شهراً، ومن كف غضبه ستر الله عورته، ومن كظم غيظاً ولو شاء أن يمضيه أمضاه، ملأ الله قلبه رضاً يوم القيامة، ومن مشى مع أخيه المسلم في حاجته حتى يثبتها له، أثبت الله تعالى قدمه يوم تزل الأقدام...) (البيهقي).

يمكنك التبرع عن طريق الاستقطاع البنكي  
على حساب رقم ٠١١٩٨١٠٠١٢ - بنك بوبيان



يوجد خدمة كي نت

البريد الإلكتروني: zakat.alfahahel@hotmail.com

المقر الرئيسي الفحيحيل، ق ١٠ - ش بن ربيعة - بجانب مسجد مشاري الروضان - ش: ٢٢٩٢٣٩٧٢ - ليفاكس: ٢٢٩٢٢٣٦٠

فرع ١٩ ق ٢ - ش البدوية - ١٤٦م - مقابل صيدلية دانة - ش: ٢٢٩١٢٨٩١ - فرع ١٢ ضاحية علي صباح السالم - ق ٩ - ش البترين - ش: ٢٢٢٧٩١١٦

اللجنة النسائية: ق ٢ - ش البدوية - ١٤٦م - مقابل صيدلية دانة - ش: ٢٢٩١٥٢٧٩

الخط الساخن: ٩٠٠٢٨٣٤٣



رحلة مع «100 فلس»

# تقودك للجنة

محمد طه

إلى طريق النور القويم؟ بل كيف أدعو أهلي وأصدقائي إلى ما أنعم الله به علي؟ بل كيف أنشر هذا الخير والهداية في مجتمعي كله؟

نعم.. لم يهدأ له بال حتى كلم أهله وأصدقاءه، وبدأ يدعوهم للإسلام فأسلموا.

والآن عليك يا صاحب الـ100 فلس أن تفرح! كيف؟ لأن أجر كل هؤلاء في موازين حسناتك! فكل ما يفعله أي إنسان هداه الله من وراء صدقتك من صلاة وذكر ودعاء وحج وعمرة ودعوة للآخرين هو وذريته في موازين أعمالك إلى يوم الدين.

كيف ذلك؟ قال ﷺ من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من دعاهم لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً.

هل أدركت الآن عظيم الأجر من وراء صدقتك؟ من وراء الـ100 فلس، هي سعر نشرة دعوية طبعتها ووزعتها نيابة عنك لجنة التعريف بالإسلام، لا تدع الفرصة تفوتك! فلعلك تلقى الله تعالى ووراءك جبال من الحسنات، وأنت لا تدري من أين جاءتك.. وتكون هذه القيمة البسيطة وسيلتك الدعوية وطريقك إلى الجنة.

هذا الدين هو الذي أبحث عنه منذ سنين طويلة.

ثم ما لبث أن جاء إلى لجنة التعريف بالإسلام ليعرف من خالقه؟ ولماذا خلقه؟ ولماذا يعيش؟ وماذا بعد موته؟ وغير ذلك من حقائق قدرة الله تعالى في خلقه! فيسلم وينطق الشهادتين.

من دعا إلى هدى كان  
له أجر من دعاهم بلا  
نقصان لهم

ومن هنا أصبحت الـ100 فلس غالية الثمن، قال ﷺ «لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت».

أريدك يا صاحب الصدقة ألا تستعجل، وابق معي حتى تعرف إلى أين سيصل مقدار صدقتك.

بعد أن أسلم عمه السرور وابيض وجهه واستار قلبه، وبعد أن رجع إلى مسكنه بدأ يفكر.. كيف أدعو أبي وأخي وأخواني إلى هذا الدين؟ بل كيف أدعو أولادي وزوجتي

أيها المتصدق.. ماذا تريد من وراء صدقتك؟

دعني أصطحبك خطوة خطوة، وأمشي معك رحلة في ظل صدقتك داخل لجنة التعريف بالإسلام حتى تعرف إلى أين ينتهي بها المطاف!

ولتكن صدقتك 100 فلس فقط.

حتى نمكن الجميع من الالتفاف حول صندوق الصدقة.. لكن هل هذه الـ100 فلس تكفي.. نعم!

100 فلس تعني أن لجنة التعريف بالإسلام تقوم بطباعة نشرة دعوية تحتوي على التعريف البسيط بوحداية الله تعالى، وما هو الإسلام، خاصة أن هذه النشرة مترجمة للغات متعددة.

ومن ذلك وفرت «التعريف بالإسلام» النشرة، ووزعتها على الشريحة المراد توصيلها لها، ووصلت النشرة إلى كل شخص أراد الله تعالى له الهداية.

عندما وقعت تلك النشرة في يد أحدهم قال: منذ 50 عاماً وأنا أعيش في بلدي لم أجد من يعرفني بهذا الدين، لا شك أن

## إعداد: التحرير

يتحتم على المسلم، لاسيما الداعية، في ظل الثقافات المتعددة والعقائد المتباينة التي يعتنقها البشر على وجه المعمورة، أن يلم بما يمكن أن يكون عوناً له على التلوج إلى دعوة أصحاب هذه الملل والعقائد..  
من أجل ذلك تقدم البشرية إلى قرائها هذا الباب:

## الصهيونية المسيحية

كان لليهود المهاجرين من أسبانيا إلى أوروبا، خاصة فرنسا وهولندا أثرهم البالغ في تسرب الأفكار اليهودية إلى النصرانية من خلال حركة الإصلاح، وخاصة الاعتقاد بأن اليهود شعب الله المختار، وأنهم الأمة المفضلة، كذلك أحقيتهم في ميراث الأرض المباركة، وفي عام 1523م أصدر مارتن لوتر كتاب عيسى وُلد يهودياً، متأثراً فيه بالأفكار الصهيونية.

انتقلت الصهيونية المسيحية إلى أمريكا من خلال الهجرات المبكرة لأنصارها نتيجة للاضطهاد الكاثوليكي، وقد استطاعت تأسيس عدة كنائس هناك من أشهرها الكنيسة المورمونية، ويعتبر سايسروس سكلوفليد 1843م الأب اللاهوتي للصهيونية المسيحية في أمريكا، ومن أشهر رجالها اللاهوتيين بيل جراهام، وجيري فولويل، وجيمي سويجارت، ومن أبرز رجالها السياسيين الرئيس الأمريكي السابق رونالد ريجان.

## الجينية

ديانة منشقة عن الهندوسية، ظهرت في القرن السادس قبل الميلاد على يدي مؤسسها مهافيرا، وما تزال إلى يومنا هذا.. إنها مبنية على أساس الخوف من تكرار المولد، داعية إلى التحرر من كل قيود الحياة، والعيش بعيداً عن الشعور بالقيم، كالعيب والإثم والخير والشر، وهي تقوم على رياضات بدنية رهيبية، وتأملات نفسية عميقة، بغية إخماد شعلة الحياة في نفوس معتقيها، ولا تعترف الجينية بالروح الأكبر، أو بالخالق الأعظم لهذا الكون، لكنها تعترف بوجود أرواح خالدة، وكل روح من الأرواح الخالدة مستقلة عن الأخرى ويجري عليها التناسخ.

لم يستطع الجينيون أن يتحرروا تحرراً كاملاً من فكرة الألوهية، فاتخذوا من مهافيرا معبوداً لهم، وقرنوا به الجينيات الثلاث والعشرين الآخرين لتكمل في أذهانهم صورة الدين وليسدوا الفراغ الذي أحدثه عدم اعترافهم بالإله الأوحيد.

## الإنتركت

هي نواد اجتماعية وثقافية مرتبطة بمنظمة الروتاري الدولية التي تسيطر عليها اليهودية العالمية والمنظمات الماسونية، وتضم هذه النوادي طلبة المدارس الإعدادية والثانوية، ولها غايات وأهداف خفية، وتعتمد على تثبيت انتماءات الشباب الغض للأفكار الماسونية عن طريق منح السلام الدراسية وتبادل الشببية، وقد أفتى المجمع الفقهي في دورته الأولى بمكة المكرمة في 10 شعبان سنة 1398هـ بتحريم الانتساب إلى هذه الأندية.

## الصابئة المندائيون

هي طائفة الصابئة الوحيدة الباقية إلى اليوم، والتي تعتبر يحيى عليه السلام نبياً لها، يقُدس أصحابها الكواكب والنجوم ويعظمونها، ويعتبر الاتجاه نحو نجم القطب الشمالي وكذلك التعميد في المياه الجارية من أهم معالم هذه الديانة التي كان يجيز أغلب فقهاء المسلمين أخذ الجزية من معتقيها أسوة بالكتابين من اليهود والنصارى، والصابئة نوعان، صابئة حنفاء وصابئة مشركون.

## أبناء العهد (بناي برث)

بناي برث جمعية من أقدم الجمعيات والمحافل الماسونية المعاصرة، وذراع من أذرعتها الهدامة، ولا تختلف عنها كثيراً من حيث المبادئ والغايات، إلا أن عضويتها مقصورة على أبناء اليهود، وخدمتها موجهة أساساً لدعم الصهيونية في العالم، والتقاط الأخبار واحتلال مراكز حساسة في الدول، ولهذه الجمعية فروع منتشرة في جميع أنحاء العالم، وهي مكلفة بدراسة نفسية كل قائد أو سياسي أو زعيم أو أي شخصية عامة للاستفادة من جوانب الضعف فيها.

في هذا الباب سوف نُقدم جملة من الفتاوى الصادرة عن كبار علماء الأمة والمجامع الفقهية، والتي تهتم كل مسلم، وزخرت بها الموسوعات وكتب الفقه والدراسات المتخصصة في هذا المجال، والتي تتعلق بمستجدات الحياة والمعاملات.

## حكم مس غير المسلم لترجمة القرآن

### السؤال

يوجد لدي ترجمة لمعاني القرآن الكريم باللغة الإنجليزية، فهل يجوز أن يمسه غير المسلم؟

### الجواب

«لا حرج أن يمسه غير المسلم لترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الإنجليزية أو غيرها من اللغات، لأن الترجمة تفسير لمعاني القرآن، فإذا مسها غير المسلم أو من ليس على طهارة فلا حرج في ذلك، لأن الترجمة ليس لها حكم القرآن، وإنما لها حكم التفسير، وكتب التفسير لا حرج أن يمسه غير المسلم، ومن ليس على طهارة، وهكذا كتب الحديث والفقه واللغة العربية، والله ولي التوفيق». فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله.

## هل يجوز للكافر دخول المسجد لسماع محاضرة؟

### السؤال

هل يجوز للكافر دخول المسجد لحضور محاضرة أو درس فيه تعليم ودعوة إلى الإسلام؟

### الجواب

«نعم، يجوز هذا إذا أمنا ألا يعتدي غير المسلم بتلويث المسجد، لأن هذا الدخول لمصلحته، ولا يضر المسجد شيئاً، فكما أنه يجوز لغير المسلم أن يدخل المسجد، ويمكن فيه لإصلاح شيء في المسجد، لأن ذلك من مصلحة المسجد، يجوز كذلك أن يدخل لسماع المحاضرات التي ربما تكون سبباً لهديته، وقد ربط النبي ﷺ ثمامة بن أثال في المسجد».

## هل يجوز إجابة دعوة غير المسلم إلى الطعام للتقرب منه

### السؤال

الدعوة إلى الإسلام تستلزم إقامة علاقات شخصية مع غير المسلمين، لإزالة الغربة والتمهيد للدعوة، فهل إذا دعاني أحدهم إلى طعام أو شراب ليس من المحرمات يجوز لي تناوله؟

### الجواب

إذا كانت العلاقة بين المسلم وغير المسلم بيع أو شراء أو إجابة دعوة إلى طعام حلال أو قبول هدية مباحة مثلاً، دون أن يكون في ذلك تأثير على المسلم، فهي مباحة، وتناول ما قدم من الكافر إلى المسلم من الأطعمة والأشربة الحلال جائز، ولو قدمت في إناء سبق أن استعمل في شراب خمر أو تناول لحم خنزير أو نحو ذلك، إذا كان قد غسل بعد استعماله في محرمات أو نجاسات حتى زال ذلك منه تماماً، وإذا كان في ذلك إعانة على إبلاغ الدعوة إلى الإسلام كان أدهى إلى الإجابة والاتصال، وأرجى للأجر والثواب.

## حكم الختان لمن دخل فيه الإسلام

### السؤال

ما حكم الختان للمسلم الجديد ومتى يختتن؟

### الجواب

«الختان للمسلم الجديد واجب، كما أنه واجب على المسلم الأصلي، ويجب عليه الاختتان من حين أن يسلم، لكن إن اقتضت المصلحة تأخيرها، خوفاً من فراره من الإسلام، لأن الإسلام لم يستقر في قلبه بعد، فلا بأس بذلك، لأن المفسدة الحاصلة بتأخير الختان أهون من مفسدة رده عن الإسلام بعد إسلامه».



## تطبيق أبو يوسف ليس ترفيهياً فقط

ربما سمعت عن تطبيق أبو يوسف، وربما لم تسمع، لكن قبل أن نتحدث عن التطبيق نود في البداية أن نخبركم لماذا قمنا بعمله، ولماذا استهلكنا وقتاً كبيراً في تطويره حتى وصل للنسخة 3.0، ولماذا لم نتحدث عنه من قبل في موقع أي فون إسلام.

فكرة التطبيق ليست جديدة، فهي فكرة معروفة، وأشهر تجسيد لها هو تطبيق القط توم والكلب بن، ولا شك أن تطبيق القط توم ظريف جداً وقد كان سبباً في أن يقفز الأطفال فوق وقت دخولي المنزل ليأخذوا هاتفي ويلعبوا بهذا التطبيق المرح، والحقيقة أنني كنت لا أمانع أبداً وأجده فعلاً تطبيق ظريف ومسلى، ويكفي أنهم سوف يسكتون عن «الزن» عدة دقائق.. حتى جاء هذا اليوم الذي وجدت طفلي فيه يتجشأ بصوت عالٍ وإخوته يضحكون، وحين سألت لماذا تضحكون؟ قالوا إنه يفعل مثل الكلب بن، فأخذت الهاتف وتفحصت التطبيق جيداً ووجدت أن هذه الحيوانات تقوم بأفعال سيئة جداً مثل إخراج الريح والتجشؤ، قلت لنفسني: لماذا أضع بين أيدي أطفالنا ألعاباً تعلمهم أشياء تسيء لقيمنا وأدبنا؟

### مميزات تطبيق أبو يوسف

تكلم وأبويوسف يردد ما تقوله بصوت مرح  
اجعل أبو يوسف يؤدي عديداً من الحركات:  
السلام - الصلاة - الأكل - الركض - النوم - المحادثة  
في الهاتف - حركات متعددة أخرى بلمس أبو يوسف  
وسحبه - تسجيل فيديو وحفظه في مجلد الصور  
مشاركة الفيديو عبر الفيسبوك، يوتيوب أو البريد

النسخة المجانية:

<http://goo.gl/gyK1R>

النسخة الكاملة:

<http://goo.gl/SIXw1>

## «أي باد» تطرح لوحة مفاتيح بطريقة برايل لغة المكفوفين مهددة بالضياع أمام شاشات اللمس

نجح فريق من الباحثين الأمريكيين في تطوير شاشة جهاز الكمبيوتر اللوحي «آيباد» بحيث يمكن أن يستخدمها المكفوفون كأنها لوحة مفاتيح تعمل بطريقة برايل.

ومن شأن هذا التطوير إحداث نقلة نوعية في أسلوب جعل التكنولوجيا متاحة بشكل أكبر للمكفوفين، بكل ما يعنيه ذلك من قدرتهم على الاستفادة من جهاز متطور مثل آيباد.

وبدلاً من استخدام لوحة مفاتيح منفصلة بأحرف لغة برايل أو طباعة ميكانيكية بتلك اللغة سيكون بوسع المستخدمين أن يعطبعوا مباشرة على اللوحة الزجاجية المسطحة للجهاز.



## اخترنا لكم

مناظرة بين الشيخ منقذ بن محمود السقار مع القس الكاثوليكي فيشر أوف مان حول الأقانيم والتثليث في المسيحية. مكان المناظرة: البالتوك في غرفة الحوار الإسلامي المسيحي

موقع المناظرة: <http://goo.gl/g74yP>

# هكذا تكونين داعية!

نسرین العقيلي

علمنا في الأعداد السابقة أن الدعوة إلى الله تعني قيام المؤهل (الداعي أو الداعية) بتوصيل مفاهيم الدين الإسلامي بكل أركانه وعلومه إلى كل الخلق، وذلك وفق منهج وأسس صحيحة شرعية يسير على نهجها الداعي، بما يتوافق مع أصناف المدعوين، ويلائم أحوالهم وظروفهم.

الاطلاع والمعرفة، وأن يعطيك الله علم ما لم تعلمه.

**8 -** الفوز بثواب تطبيق أمر من الأمور التي وصانا بها الرسول ﷺ حين قال: «بلغوا عني ولو آية...».

**9 -** طاعة لله سبحانه وتعالى: قال الله تعالى في كتابه الحكيم: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾.

**10 -** الاستمتاع بثواب تحمل مشقة الدعوة إلى الله، قال رسول الله ﷺ: «ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم - حتى الشوكة يشاكها - إلا كفر الله بها من خطاياها»، وهم الدعوة ثقيل وكبير، ولكنه لذيد ورائع في نتيجته.

**11 -** أخذ ثواب قضاء أوقات حياتك في شيء عظيم، ألا وهو عبادة الله تعالى والدعوة إليه.

**12 -** شكر الله تعالى على نعمه الكثيرة عليك: فعند استخدامك لكل كيانك وأعضائك التي خلقها الله لك من عيون ولسان وأذنين وقدمين، تخدمين بها الدعوة إلى الله يعتبر هذا من باب شكر الله على تلك النعم، والله يحب الشاكرين.

عليك؟ فصلاة الله على العبد ثناء عليه في الملائكة الأعلى، وبالتالي صلاة الملائكة عليه هي الدعاء له بكل الخير... ليس هذا فقط، فقد بشرنا رسولنا الكريم ﷺ بهذا الحديث العظيم حين قال: «إن الله وملائكته وأهل السموات والأرض حتى النملة في جحرها، وحتى الحوت في البحر ليصلون على معلمي الناس الخير»، فهل هناك أجمل وأروع من هذا؟!.

**4 -** أن تكوني من المفلحين: قال الله تعالى: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾، هذا هو ثواب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكلماتك القليلة في عددها الكبيرة في معناها.

**5 -** ثواب الكلمة الطيبة: والكلمة الطيبة هي التي ترفعين بها مظلمة عن مسلم أو تفرجين بها كربيه أو تنصرين بها مظلوماً.

**6 -** هداية الناس: لهذا العمل أجر عظيم، فقد قال رسول الله ﷺ في حديثه الشريف: «فو الله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم».

**7 -** زيادة العلم والمعرفة: لاسيما في علوم الدين، فقد أكرمك الله بهذا الفضل وهو

وكما قلنا سابقاً فإن هذه المهمة (الدعوة) شاقة وصعبة على الدعاة، لاسيما النساء منهم، إلا إن أجرهن كبير وعظيم جداً إذا وضعت المرأة الداعية أمامها هذه الأمور:

**1 -** الدال على الخير كفاعله: أختي الداعية، بارك الله فيك وفي دعوتك، إن أجرك كبير جداً عند خالقك، لأنك ترشدين الآخرين إلى فعل الخير بطاعة الله سبحانه وتعالى، والبعد عن الشرك به، فبإذن الله تعالى ستأخذين أجر الدالة على الخير، قال رسول الله ﷺ: «من دل على خير فله مثل أجر فاعله»، فهنيئاً لك أختي الداعية هذا الأجر والثواب.

**2 -** مضاعفة الأجر: محيط المرأة في الدعوة ربما يكون ضيقاً، وذلك لطبيعة المرأة الخاصة، فهي ليست مثل الرجل في الخروج والاختلاط، لذلك إذا كانت قادرة على توسيع محيط دعوتها ليضم أكبر عدد ممكن من المدعوين كان أجرها مضاعفاً بعدد من قامت بدعوتهن لأمر ما واستجابوا له، فقد قال رسولنا الكريم ﷺ: «من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً».

**3 -** رضا الله والملائكة والصلاة على من تقوم بالدعوة: هل تحبين أن يرضى الله



جمعية النجاة الخيرية

# محتاجون ينتظرون الصدقة .. فهل أنت المبادر؟



توزيع تمويين - افطار صائم - زكاة الفطر - تبرعات عينية .

زكاة - صدقات - كفارات - نذور - كفالة أيتام - ماء سبيل - رحلات عمرة - اصدارات دينية

## .. صدقتك ظلك

الزكاة والصدقات هي ظل العبد يوم لا ظل إلا ظله سبحانه وتعالى، فاحرص على أدائها لمن هو في حاجة لها، لتتعم بثوابها .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«كل إمريء في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس»

رواه ابن خزيمة وصححه الألباني

للمساهمة والتبرع على حساب رقم : 0119810014 بنك بوبيان



لجنة زكاة الجابرية  
جمعية النجاة الخيرية

ت: 25324614  
م: 99228469  
ف: 25341092

الجابرية - قطعة 2 - شارع 105 -  
مسجد ابراهيم الهاجري - خلف إدارة  
تنفيذ أحكام المرور

# ثقافة الداعية

الكتاب:	ثقافة الداعية
المؤلف:	الدكتور يوسف القرضاوي
عدد الصفحات:	127 صفحة من القطع الصغير
الناشر:	مكتبة وهبة - القاهرة
عرض:	التحرير

كجعل الهم في رؤوس العبر ومواقع العظمة في التاريخ، وأن يكون ذا وعي يقظ للوقائع التاريخية، وأن يعي سير الرجال، ومواقف الأبطال، وربط الحوادث والوقائع بأسبابها وعللها المعنوية والأخلاقية.

ويحذر الكاتب في مجال الثقافة التاريخية من عدة أمور منها أن ما تحويه الكتب التاريخ ليس صحيحاً مائة في المائة، كما أن التاريخ يتعرض للتحريف والتشويه في تدوينه وتفسيره.

والثقافة الثالثة هي الثقافة الأدبية واللغوية، وهي ضرورية لسلامة اللسان، وصحة الأداء، فضلاً عن حسن أثرها على السامع، بل على صحة الفهم أيضاً.

والثقافة الإنسانية هي الثقافة الرابعة، حيث ترتبط ارتباطاً وثيقاً بموضوع الدعوة، فموضوعها واحد، وهو الإنسان، وتتمثل العلوم الإنسانية في علوم النفس والاجتماع والاقتصاد والفلسفة والأخلاق والتاريخ.

وتعد العلوم من الثقافات المهمة للداعية، وهي الفرع الخامس، حيث يجب على الداعية أن يطالع بعض الكتب والمقالات العلمية الميسرة .

أما الأخيرة فهي ثقافة الواقع، المستمدة من الحياة الحاضرة، كواقع العالم الإسلامي، والقوى العالمية للإسلام، وواقع الأديان، والمذاهب السياسية المعاصرة، والحركات والتيارات الفكرية، والبيئة المحلية... إلخ.

فالداعية الذي يدعو إلى الإسلام لابد أن يعرف ما الإسلام الذي يدعو إليه؟ فيكون ملماً بعلوم القرآن وتفسيره وخصائصه، معتقياً بقصصه وحسن الاستدلال بآياته، والحذر والتحذير من سوء التأويل وتحريف الكلم عن موضعه، والاهتمام بلباب التفسير، والإعراض عن الإسرائيليات والروايات الموضوعية والضعيفة.

## ما تحويه كتب التاريخ ليس صحيحاً كله.. وهذه قيمة اللغة

كما ينبغي على الداعية الاهتمام بالسيرة النبوية، والحذر من وضع الأحاديث في غير موضعها، ومقاومة حملة التشكيك في الأحاديث الصحاح، وتجنب الأحاديث المشككة على جمهور الناس لغير ضرورة، والحذر من الأحاديث الموضوعية والواهية، كما يجب على الداعية أن يكون ملماً بالأحكام الفقهية، فهناك محذورات ينبغي التنبه لها، وألا يبالغ في تعليل العبادات، أو التعليل بأمر غير جامع ولا مانع، أو الاقتصار على التعليلات المادية، ويجب عليه أيضاً أن يكون ملماً بأصول الفقه والعقيدة والنظام الإسلامي.

أما الثقافة الثانية فهي الثقافة التاريخية، فالتاريخ ذاكرة البشرية، وسجل أحداثها، وديوان عبرها، والشاهد العدل عليها، وهناك تنبيهات للدعاة في المجال التاريخي،

الدعوة إلى الله تعالى مهمة الرسل والأنبياء الذين هم خيرة الله من عباده، وسفراؤه إلى خلقه، وهي مهمة خلفاء الرسل وورثتهم من العلماء العاملين، والربانيين الصادقين، وهي أفضل الأعمال بعد الإيمان بالله تعالى، لأن ثمرتها هداية الناس إلى الحق، وتحبيبهم في الخير، وتغفيرهم من الباطل والشر، وإخراجهم من الظلمات إلى النور: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾.

وهذا الكتاب رسالة للعناية بتكوين الدعاة، وإعدادهم الإعداد المتكامل، وإلا أصيبت كل مشروعات الدعوة بالخيبة والإخفاق، داخلياً وخارجياً، لأن شرطها الأول لم يتحقق وهو الداعية المهيأ لحمل الرسالة.

ومن هنا كان لابد للداعية الذي يريد -أو نريد له- أن ينتصر في معركته أن يتسلح بأسلحة شتى لازمة له في الدفاع والهجوم، وأول هذه الأسلحة سلاح الإيمان، ثم الأخلاق، ثم العلم والثقافة، وحديث هذا الكتاب هو السلاح الثالث «الجانب الفكري أو الثقافي»، فكيف يعد الداعية نفسه؟ أو كيف نعدده نحن الإعداد الثقافى المنشود؟ وبعبارة أخرى: ما الثقافة اللازمة للداعية إن أردنا أن ننشئ مدرسة للدعاة، أو كلية للدعوة.

يجبنا فضيلة الدكتور القرضاوي بأن الداعية في حاجة إلى مجموعة من الثقافات، منها الثقافة الإسلامية ومحورها الإسلام،

☑️ لا خير  
☑️ لا رضى  
☑️ لا اختيار  
☑️ لا استثمار  
☑️ لا مسمر



الأمانة العامة للأوقاف

# الوقف



وقف  
.. وفكر في الوقف

1 804 777  
[www.awqaf.org.kw](http://www.awqaf.org.kw)

1362 مهتدية في السنوات الأربع الأولى

## الإدارة النسائية بالسالمية قصة نجاح دعوية



من الانحرافات التي أثرت على مكانة المرأة في المجتمعات، ويوضح لها مكانتها في الإسلام، وحقها في أن تعيش بعيداً عن الاستغلال، فنحن كمسلمين مسؤولون عن توضيح ذلك لغير المسلمات، فلو عرفت المرأة في العالم أجمع ما وهبها الله من كرامة وعزة لما وسعها إلا الدخول في دينه.

إن واجبنا هو دعوة غير المسلمين وإكمال مسيرة الأنبياء وتعليمهم الإسلام وأحكامه السمحة وآدابه التي تدعو إلى الفضيلة، أما ما يحدث من ارتداد البعض عن الإسلام أو ما يحدث من سلوكيات تخالف الدين، فهذا وارد ونحن المسلمين نتحمل جزءاً من مسؤولية عدم احتضانهم وإشراكهم في مناسباتنا وأعيادنا.

ونحن في لجنة التعريف بالإسلام نحرص على عمل برامج طوال العام، والداعيات يضعن خطة لرعاية المهتديات والتواصل معهن والسؤال عن أحوالهن حتى إننا نتصل بهن وهن خارج الكويت، ولكن هذا لا يكفي، فالمجتمع يجب أن يهتم بهن معنوياً قبل الاهتمام المادي.

### برامج دعوية طوال العام.. واتصال دائم بالمهتديات حتى وهن خارج الكويت

#### فرع السالمية.. النشأة والأهداف

افتتح فرع السالمية في نوفمبر 2006، بغرض دعوة غير المسلمين بالحكمة والموعظة الحسنة، ونظراً لوجوده في منطقتهم مشهورة بالأسواق والمستشفيات والعيادات والسكنات المليئة بالجاليات المختلفة، فنحن نعمل جاهدين لنوصل رسالة الإسلام السمحة إلى جميع سكان المنطقة، وأيضاً المناطق المجاورة، مثل الرميثة وبيان ومشرف وصباح السالم.

بزغ نجم المرأة في الدعوة إلى الله منذ أكثر من ألف وأربعمائة عام تقريباً، بداية من الدور الذي اضطلعت به أم المؤمنين السيدة خديجة - رضي الله عنها - وحتى يومنا هذا، حيث لم يفرق الإسلام بين الرجل والمرأة في العبادات التي تعد الدعوة إلى الله من أسماها وأجلها.

ومع تطور الأمم وتوافر الوسائل الحديثة يتحتم على المرأة والرجل معاً العمل في الدعوة ونشر الدين السمح والبعد عن مواطن الاختلاف والسعي إلى الوصول إلى غير المسلمين في كل مكان، فليس ثم أي عذر لتوصيل المعلومة، إذ بكبسة زر واحدة يمكن أن تصل الرسالة للملايين وبكل اللغات، كما أن المؤسسات الدعوية يجب أن تشرك المرأة لأنها اقدر على مخاطبة أختها المرأة.

#### المرأة الداعية قديماً وحديثاً

منذ بداية التاريخ الإسلامي والمرأة قادرة على حمل أمانة الدعوة في جميع الحالات، فهي أول من أعطت نموذجاً واقعياً للتضحية بالمال والنفس من أجل هذا الدين، يضاف إلى ذلك مشاعرها المرهفة التي تدعوها لنشر الخير بين الناس، فأكثر من يدخلون في الإسلام هم من النساء، ونرى ذلك جلياً من خلال المقارنة بين عدد المهتديات وعدد المهتدين، فما إن تذوق المرأة حلاوة الإيمان حتى تبدأ في دعوة صديقاتها وتحضرهن معها وهي في قمة السعادة، وتبدأ في التحدث مع أهلها في بلدها.

#### لماذا دعوة غير المسلمات؟

إن دعوة غير المسلمات نوع من أنواع إصلاح المجتمع، لأن التحريف الذي حدث على مر العصور للأديان الأخرى أخل بالأخلاق التي تدعو إليها الديانات السماوية الأخرى، وبذلك فإن دخول المرأة غير المسلمة إلى الإسلام يعيد إلى المجتمع الأمن والاستقرار، ويخفف

## الوسائل الدعوية

تتعدد الوسائل التي نستخدمها في دعوة غير المسلمين، فهناك الكتب والأشرطة والنشرات، وهناك برنامج المسجات، وأيضاً الاستاندات الموزعة في معظم مناطق تجمع الجاليات وغير المسلمين، كالمستشفيات والأسواق العامة والعيادات الخارجية. وأيضاً كل داعية لها موقع إلكتروني تنشر فيه مقالاتها بلغتها، كما أنها تستخدم طرق العرض الحديثة لشرح المحاضرات (البروجكتر وعروض الفيديو).

ولتسهيل مهمة الداعيات قامت اللجنة بتوفير جميع الوسائل الحديثة في الفصول، حتى إنها وفرت للمهتديات أشرطة حفظ القرآن المكررة لتسهيل حفظ السور الصغيرة.

وأيضاً كان لوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة نصيب في دعوة غير المسلمين، فقمنا باستخدام الفيس بوك و whats up عن طريق جهاز الأيفون الذي شجع الكفلاء على دعوة خدمهم، حيث بدأوا بالفعل بالاتصال بنا وطلب الحقائق الدعوية.

## معدل إشهار الإسلام في الفرع سنويًا

السنة	عدد الإشهار
2007	213
2008	208
2009	205
2010	339
من 9/1 / 2011	396
<b>الإجمالي</b>	<b>1362</b>

في شهر رمضان الماضي ارتفع معدل إشهار الإسلام بالفرع إلى مستوى كبير، وذلك لم يأت من فراغ، فقد سبقت ذلك خطة مدروسة من قبل إدارة الفرع في إطار تطوير العمل والسعي للنهوض بدعوة غير المسلمين على كل المستويات، حتى يتم تحقيق الهدف المرجو، وبفضل الله تم تحقيق الهدف بنسبة 250%.

ولتحقيق ذلك قمنا بالبحث عن أماكن السكنات التي تسكنها العاملات في الشركات، وبدأت كل داعية بزيارتهم أسبوعياً، وإعطائهم محاضرات وخواطر إيمانية عن الإسلام، ولترجمة صورة عملية عن الإسلام من خلال التكافل الاجتماعي كانت كل داعية تأخذ معها الأطعمة والملابس التي يتبرع بها أهل الخير من أصحاب المطاعم والكفلاء وتهديها لهم.

أيضاً كان من الأسباب المهمة في زيادة الإشهار الاهتمام بالداعيات الميدانيات المتطوعات، حيث إن إحداهن كانت تذهب مع الداعية أسبوعياً إلى إحدى السفارات لتوزيع الكتيبات والنشرات، وكانت تأتي أسبوعياً بوحدة أو اثنتين لإشهار الإسلام، وفي رمضان أتت إلينا ثلاث صديقات، إحداهن كانت بالسفارة وأخذت الكتيبات، وعند اقتناعها أقتعت صديقاتها، وأتوا جميعاً ليعلموا إسلامهم.

## الأيضون شجع الكفلاء على الدعوة فاتصلوا وطلبوا حقائب اللجنة

الأمر الآخر الاهتمام بزيارة سكن المرضيات بالسالمية، وعمل مذكرة لهم تشمل بعض المصطلحات التي يستخدمونها في التعامل مع المرضى باللغة العربية مترجمة بالحروف إلى لغاتهم، مما أعجبهم جداً، وجعلهم يقبلن على تعلم اللغة العربية، حيث كنا نرسل لهم داعية أسبوعياً لتعليمهم اللغة العربية، وأيضاً أعدنا لهم مسابقات حول كتاب مختار، وقدمنا لهم بعض الجوائز القيمة لتشجيعهم على القراءة وعمل حفلات بسيطة لهم في المناسبات الإسلامية والعامة لتعريفهم بتقاليد وعادات البلد مثل الزي الوطني وتوزيع القرقيعان.

أيضاً الحرص على اشتراكهم في موائد رمضان والإفطار الجماعي في سكن الداعيات ودعوتهم للرحلات الترفيهية.

## برامج وأنشطة مستحدثة

ومن الأنشطة التي يحرص عليها فرع السالمية زيارة المرضيات غير المسلمات بالمستشفيات وفي سكناتهم، والحرص على وجود الاستاندات التي تشمل جميع إصدارات اللجنة في كل مكان، خاصة في العيادات الخاصة، والحرص على زيارة المعاهد الصحية الموجودة والأماكن التي تعمل بها غير المسلمات، مثل الصالونات ومحلات الخياطة وغيرها، بالاتفاق مع مدرائها، ودعوة غير المسلمات لمشاركة المهتديات في زيارة الأماكن السياحية وبعض الرحلات الأخرى، وعمل محاضرات تثقيفية وطبية للمهتديات تتناول شؤون المرأة والاهتمام بأطفال المهتديات، بالتعاون مع متطوعات متخصصات للأطفال لتدريس السيرة النبوية وسيرة الصحابة لهم وتحفيظهم القرآن الكريم باستخدام أحدث وسائل العرض.

## احتياجات

ونحتاج في فرع السالمية إلى دعم متواصل لشراء الهدايا وأثواب الصلاة والأدوات المكتبية وغير ذلك مما يلزم العمل الدعوى، كما نحتاج إلى «باص» لتوصيل المهتديات اللاتي لا يستلطن تحمل تكاليف المواصلات.

## دعوة للمساهمة في الدعوة

على كل صاحب شركة لديه عمالة غير مسلمة، وعلى صاحبات الصالونات وأصحاب المستشفيات الخاصة والعيادات ألا يترددوا في إهداء غير المسلمين الكتب التعريفية بالإسلام التي توزعها اللجنة مجاناً، والفرع على أتم الاستعداد لعمل محاضره في أماكن عملهم وأيضاً أتمنى من المدرسات في المدارس الخاصة والحكومية أن يقمن بعمل زيارة مع الطالبات لأفرع اللجنة لتنمية الحس الدعوي لديهن.



لجنة زكاة كيفان  
kaifan zakat committee



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مَجْلِدُ الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَاتِ  
الْجُزْءُ الرَّابِعُ

# خيركم في محله..

زكاتكم وصدقاتكم وتبرعاتكم نضعها بأنفسنا في محلها المناسب  
لأنها مسئولية في أعناقنا ولدينا من يستحقها.



قال ﷺ :

" ما نقصت صدقة من مال "

نستقبل: الزكاة - الصدقات - الاستقطاعات  
المشاريع الخيرية - التبرعات العينية

للتبرع والمساهمة: على حساب رقم: (0119810013) بنك بوبيان

للاتصال: 24833804 - الخط الساخن: 66293044

كيفان - ق2 بجوار الجمعية - ص.ب: 24233 - الصفاة - الكويت - تلفون / فاكس: 24833804



فيصل عبدالعزيز الزامل

رئيس مجلس  
إدارة لجنة التعريف بالإسلام

# حوار بين شابين

- **الأول:** سأذهب إلى الصلاة ونلتقي بعدها في المكان الفلاني.
- **الثاني:** لآ، كان عذر أي كلام، بس ماني مقتنع!
- **الأول:** قلت لي مشغول!
- **الثاني:** في شنو؟
- **الثاني:** بالصلاة، أحس أني أصلي علشان أهلي، قوم صل، روح صل، ليش ما صليت.
- **الأول:** كيفك.
- **الثاني:** هل كلامي صحيح؟ رد! أنا أساساً حتى موضوع الإيمان ما هو واضح عندي، ليش أصلي أصلاً؟
- **الأول:** بالنسبة لي واضح.
- **الثاني:** مثل شنو؟
- **الأول:** إذا واحد اشترى سيارة ألمانية فخمة وغالية، فيها أحسن التجهيزات الأوتوماتيكية، ولكنه ما عرف شلون يستعمل المسجل المتطور، أو يشغل جهاز الخريطة المربوطة بالأقمار الصناعية، أو المقاعد المجهزة بأزرار من كل شكل، ولما أصابه الملل وهو يضغط زرا هنا وزرا هناك، وقال لك: «ضحكوا علينا، سيارة خراب».. شتقول له؟
- **الثاني:** مفروض يقرأ الإرشادات والكتيبات أو يراجع الوكالة!
- **الأول:** صحيح، وإذا رفض وقام يتضحك على السيارة شتقول فيه؟
- **الثاني:** خيل.
- **الأول:** نفس الشيء، القرآن الكريم هو الدليل اللي فيه عجائب العلم، والعلماء، في كل العلوم مبهورين من المعلومات اللي سبق فيها العصر والعلم الحديث، هل يصير واحد ما يقرأ وعمره ما وصل العشرين يقول عنه «ما فيه شيء»؟
- **الثاني:** أنا ما أقول القرآن ما فيه شيء، بس شغلة قوم صل، ليش ما صليت.. ما أدري، أبي أسوي الشيء اللي أنا مقتنع فيه، أقصد من نفسي، مو علشان الأهل أصلي.
- **الأول:** تذكر ولد عم فلان، صديقنا؟
- **الثاني:** شفيه؟
- **الأول:** اللي دخل بسيارته في حاجز أسمنتية، سيارته تكسرت وصار مشلول ما يحرك إلا رأسه؟
- **الثاني:** كان سكران، وطلع من البيت بعد هواش مع أبوه، وصل أبوه المستشفى قام يطلق رأسه بيده، يقول «أنا السبب».
- **الأول:** نعم، صار ولده مشلول بالكامل ما يحرك إلا رأسه، بس الدموع اللي تصب من العينين من الجهتين، أبوه حاول يساعده حتى يغير دربه، الولد أصر.
- **الثاني:** صحيح.
- **الأول:** الأهل الحريصين على عيالهم يساعدونهم في مرحلة من العمر، مثل ما ساعدوهم وهم صغار على الأكل والمشى، بعدين تتحمل مسؤولية نفسك، أكو أحد الحين يحط الأكل في فمك؟ نفس الشيء الصلاة والحث والتشجيع، مساعدة، حتى لا يصير للإنسان مصير هالمسكين، البلاوي اللي تلاحق الشباب كثيرة، كل يوم شكل، ومن كل طريق، لا تأخذ الموضوع بحساسية زائدة، أنت المستفيد إذا عبرت والمرحلة بسلام.

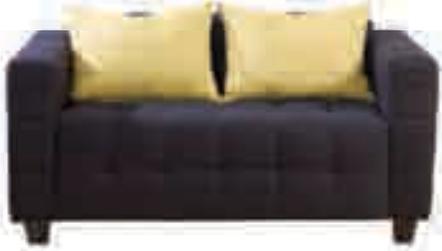




**banta** 

خدمة  
التوصيل  
مجانية

# لحياة أكثر راحة ...



سوفاه بمتنبر Harry  
**78**  
دينار

196 =  دينار  
تتضمّن حبله من 5 قطع



سوفاه بمتنبر Clea  
**64**  
دينار

155 =  دينار  
تتضمّن حبله من 5 قطع



سوفاه بمتنبر Hoyd  
**106**  
دينار

277 =  دينار  
تتضمّن حبله من 5 قطع



سوفاه زاوية 4.5 متر Filda  
**216**  
دينار



سوفاه سريز  
**35**  
دينار  
تتضمّن الحفالة



سوفاه زاوية 4 متر Clea  
**155**  
دينار

التصنيع  
حسب الطلب

عمل التصميم  
حسب المساحة

كفالة  
لمدة 3 سنوات  
على الخلل البشري

184 14 14

# التعريف.. تكليف

وقف التعريف بالإسلام



## رسالتنا..

الدعوة إلى الله.. ساهم بالوقف معنا

قيمة السهم الوقفي 250 د.ك



بنك بويان  
Boubyan Bank

• تبرع عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007

• أو عن طريق التبرع الإلكتروني [www.sadaqah.com.kw](http://www.sadaqah.com.kw)



97600074



IPCWEBTV



@IPCKW



GROUP/IPCKW

**IPC**

لجنة التعريف بالإسلام  
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE  
جمعية النجاة الخيرية

اتصل نصل 22444117 الخط الساخن : 97600074

...رحمة للعالمين

[www.ipc.org.kw](http://www.ipc.org.kw)

الرئيسي	الجهراء	المنقف	خيطان	الصباحية	السالمية	الروضه
22444117	24558830	23723002	24711141	23620332	25733263	22511301

